



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم: علم النفس

الرقم التسلسلي:

التوظيف النفسي والسيروية الفكرية لدى المراهقين ذوي القدرات العقلية
العليا المنتسبين لأكاديمية العباقرة بالمسيلة.

شهادة مكلمة لنيل شهادة الليسانس في شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

تحت إشراف:

الأستاذة فطيمة الزهراء بوعلاقة

إعداد الطالبين:

طارق عزوق

يوسف جعيجع

السنة الجامعية 2023-2024

إهداء

إلى المدافعين عن شرف الأمة في غزة العزة
نهدي هذا العمل

طارق ويوسف

شكروعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتنا الفاضلة بوعلاقة فطيمة الزهراء على ما أغدقت علينا من فضل ووضعها لخبرتها الأكاديمية والميدانية تحت تصرفنا فلم تبخل علينا بشيء فكانت نعم الموجهة والناصحة فجزاها الله عنا خير الجزاء. كما نتوجه بعظيم الشكر إلى كل القائمين على مركز العباقرة بالمسيلة على إتاحتهم لنا الفرصة بتوفير ميدان بحثنا فكانوا نعم السند.

كما نخص بالشكر أيضا كافة الأسرة الجامعية لقسم علم النفس خصوصا الأساتذة الذين أشرفوا على تكويننا طيلة الثلاث سنوات سائلين المولى تبارك وتعالى أن ينير دروبهم.

ملخص البحث:

تناولت الدراسة طبيعة السيرورة الفكرية و التوظيف النفسي لدى فئة المراهقين ذوو القدرات العقلية العالية اشتمل البحث على جانب نظري وآخر تطبيقي واعتمد فيه على المنهج العيادي و لتحقيق هدف البحث اعتمدنا على دراسة الحالة من خلال أداة المقابلة العيادية وتطبيق اختبار الرورشاخ على حالتين من مركز العباقرة بالمسيلة الأول ذو سبعة عشر سنة و الثاني ذو ثمانية عشرة سنة و كلاهما يتمتع بقدرات عقلية عالية.

وقد كانت نتائج الدراسة كالتالي :

التوظيف النفسي للحالة الاولى كان من النوع المرن اما السيرورة الفكرية والسياقات المعرفية فقد فقدت ثرية .

الحالة الثانية فقد كان توظيفه النفسي من النوع الهش اما السرورة والسياقات المعرفية فقد تميزت بالثراء .

اما بالنسبة للعلاقة بين التوظيف النفسي والسياقات العقلية فقد اكدت نتائج الحالة الاولى فرضية العلاقة الايجابية فيما نفت نتائج الحالة الثانية هذه العلاقة الكلمات المفتاحية: السيرورة الفكرية ،، التوظيف النفسي، الاختبارات الإسقاطية ،

اختبارالرورشاخ ، التفوق العقلي

Abstract

There has been increased attention to the intellectually gifted children category through the development of various psychological measurements and tests that measure intelligence and creativity. The current research aims to understand the nature of cognitive processes and the most important features of psychological employment among geniuses. The research included theoretical and applied aspects and relied on the clinical approach. To achieve the research goal, we relied on a case study through the clinical interview tool and the application of the Rorschach test on two cases from the Genius Center in M'sila, the first aged seventeen and the second eighteen, both with high intellectual abilities. The research concluded the presence of distinct psychological employment for the gifted teenager compared to the average teenager. Finally, I conclude with the keywords: cognitive processes, psychological employment, projective tests, Rorschach test, intellectual giftedness.

فهرس المحتويات:

الصفحة	فهرس
	- شكر وعرفان
	- ملخص الدراسة
	- فهرس المحتويات
	- قائمة الجداول
1	- مقدمة إشكالية
5	الفصل الأول: الإطار النظري للبحث
6	1-الفرضيات
6	2--أهمية الدراسة
6	- 3-التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة
6	- 4.الدراسات السابقة
10	- 5-الخلفية النظرية
18	الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للبحث
19	- 1-منهج البحث

19	2-مجموعة البحث
19	3 -حدود الدراسة
20	4-أدوات البحث
22	الفصل الثالث: عرض ومناقشة النتائج
23	1-الحالة الأولى
31	2-الحالة الثانية
39	3- مناقشة وتحليل بروتوكول الرورشاخ
44	4- الاستنتاج
45	خاتمة
46	قائمة المراجع
48	الملاحق

فهرس الجداول

32	الجدول (1) نتائج بروتوكول الرورشاخ للحالة مؤمن
38	الجدول (2) المخطط النفسي للحالة مؤمن
40	الجدول (3) نتائج بروتوكول الرورشاخ للحالة ايام
47	الجدول (4) المخطط النفسي للحالة ايام

مقدمة إشكالية:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورا رهيبا وبوتيرة سريعة جدا في شتى المجالات نظرا للتطور العلمي والتكنولوجي الذي وصل إليه الانسان مما أدخل المجتمعات في منافسة شرسة من أجل الفوز بمقعد بين الكبار.

منافسة جعلتها تجتهد في اكتشاف الموهوبين وأصحاب القدرات العقلية العالية من أبنائها وذلك من أجل تدريسهم وتكوينهم وتجهيزهم للإبداع والابتكار كل حسب مجال عبقريته هذا الأمر لم يعد حكرا على مسؤولي البلد والجهات الرسمية فقط بل تعدى ذلك إلى الأسر أيضا ودخلت مجال الاستثمار في أبنائها الموهوبين وذلك من خلال التنشئة السليمة والمتكاملة لهم لتطوير مواهبهم واستغلالها من أجل ضمان مستقبل مريح لهم ولأسرهم لكن اكتشاف الموهوبين ليس بالأمر السهل فحسب كروشناك والذي قسم الموهوبين إلى ثلاثة مستويات او فئات إحداها فئة الموهوبين جدا أو العباقرة والذين يكون نسبة ذكائهم 170 درجة يشكلون في مجتمعاتهم نسبة 0,00001 % أي ما يعادل وجود عبقرى في كل مئة ألف (المحمودي، 2017، ص140)

ندرة هذه الفئة وقيمتها الاجتماعية العالية جعلتها محل اهتمام قديما وحديثا، فصحیح أن مصطلح الموهبة انتشر في أوائل القرن العشرين فقط إلا أن الاهتمام بهذه الفئة قديم جدا فمنذ عهد الاغريق القدماء الى وقتنا الحاضر أوضح كثير من الفلاسفة والعلماء آراءهم حول الموهبة بمختلف مفاهيمها كالعبقرية والإبداع والذكاء.

غير أن اول دراسة علمية موضوعية حول العبقرية كانت في عام 1869 لفرانسييس غالتون حيث نشرت في كتابه العبقرية الوراثية وحاول إثبات أن الناس يختلفون في قدراتهم الطبيعية (روبرت ج. سيرنبيرج . سكوت باري كوفمان، 2015، ص24).

بينما نجد من تناول العبقرية من مفهوم الذكاء كهيربرت سبنسر الذي يعتبر أول من صاغ المفهوم البيولوجي للذكاء وإدخال الذكاء في نطاق علم النفس وقد أشار كل من بيرت وسبيرمان إلى ذلك (امطانيوس نايف مخائيل، 2015، ص22).

مما فتح المجال لعلماء النفس والقياس النفسي فيما بعد البحث بإسهاب في موضوع الذكاء كمصطلح يرمز إلى أصحاب القدرات العقلية.

إلى أن قام الفريد بينيه بابتكار أول مقياس للذكاء، بعدها ظهرت نظريات مفسرة للذكاء كنظرية الذكاء العام لسبيرمان ونموذج جيلفورد وأخيرا نظرية غاردنر للذكاءات المتعددة الذي تخلى عن مفهوم الذكاء كقدرة واحدة وطرح نموذج الذكاءات المتعددة والتي تتفاعل فيما بينها لتنتج السلوك الذكي (امطانيوس نايف مخائيل، 2015، ص62).

هذا التناول الكمي للقدرات العقلية العالية عموما والذكاء خصوصا سواء من ناحية القياس أو الكشف عنها غيَّب نوعا ما تناول التوظيف النفسي لهاته الفئة ومدى استثمارها الفكري وكيفية تسيير صراعاتها الداخلية وعلاقتها الخارجية، مما أحدث فجوة بحثية في هذا الجانب ان صح القول.

ونظرا لخصوصية موضوع تناول التوظيف النفسي نجد مساهمة المدرسة التحليلية وخصوصا العيادة الإسقاطية التحليلية ثرية نوعا ما مقارنة بالمدارس الأخرى ولا يمكن أن نذكر مساهمات التحليليين في موضوع الموهبة والإبداع، خصوصا الإبداع الفني قبل أن نذكر إسهامات سيجموند فرويد.

فقد فسّر فرويد الإبداع الفني وفق مفهومي التسامي والإعلاء، بمعنى أن الدافع الجنسي يتم علاؤه عند كبتة، وصراعه مع جملة من الضوابط والضغط الاجتماعي، ليتم توجيه هذا الدافع ليصبح دافعا مقبولا اجتماعيا، ثم تسامى نحو أهداف ومواضيع ذات قيمة اجتماعية إيجابية (محروق إسماعيل، 2023، ص247)

ويقول "أن كل الأفراد رجالا ونساء يتعرضون لمختلف مراحل الحمل والوضع والحضانة أثناء إنتاجاتهم العلمية والفنية فالفنان هو أب وأم انتاجاته الفنية حتى تصل أفكاره الى الوضع". (فطيمة الزهراء بوعلاقة، 2017، ص51)

ونجد إسهامات فرويد أيضا في دراسة له تحت عنوان "دراسة في السيكولوجية الجنسية" في يحثه عن ليوناردو دافنشي ودراسة ثانية له "في جريمة قتل الأب" خصصها للأديب الروسي دوستفسكي أثبت فيهما مقولة "وراء كل عمل أدبي عظيم سبب نفسي عظيم" (عبد القادر مزارى، ص2)

وقد تكلم التحليليون أيضا عن جزئية الفنان والحاجة إلى الإبداع، إذ صنفوا المنتج الفني الدائم كحاجة لدى الفنان وذكروا أنه كتب فان كوخ رسالة الى أخيه قال فيها "بهذا اللعب أنا أواجه خطر الموت" فرغم إحساسه بالخطر إلا أنه لم يتوقف عن الرسم لأنه يمثل بالنسبة له حاجة (فطيمة الزهراء بوعلاقة، 2017، ص62).

وبما أن المراهقة هي مرحلة نمائية يتم فيها الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج حيث يؤدي هذا الانتقال الى نشاط نفسي غزير وكثيف كما يقول بلوب (ب) " إن مرحلة المراهقة الفعلية تتميز بإحياء و يقظة المشاعر الأوديبية واكتشاف الموضوع الجنسي المغاير، ويتطلب المرور من المواضيع الأوديبية إلى الموضوع غير الأوديبى والوساطة بين الثنائية الجنسية للمراهق ونرجسيته، حيث تلعب الهومات والنشاطات الإبداعية ذلك الوسيط بين العلاقة مع الموضوع ونرجسية المراهق المتألّمة بسبب التخلي عن المواضيع البدائية.(فطيمة الزهراء بوعلاقة، 2017، ص35)

ونظرا لهذا النشاط النفسي الغزير في مرحلة المراهقة أردنا ان يكون بحثنا عن الموهوب وهو في فترة المراهقة ليكون البحث تحت العنوان التالي:

التوظيف النفسي والسيرورة الفكرية لدى المراهقين ذوي القدرات العقلية العالية المنتسبين لأكاديمية العباقرة بالمسيلة.

محاولين الإجابة على التساؤلات التالية:

-ماهي نوعية التوظيف النفسي لدى المراهق المتفوق عقليا؟

-ماهي نوعية السيرورات الفكرية لدى المراهق المتفوق عقليا؟

-هل بقدر ماكانت السياقات المعرفية والسيرورة الفكرية ثرية بقدر ماكان التوظيف النفسي

مرنا؟

الفصل الأول

الإطار النظري للبحث

1-الفرضيات

- يتميز التوظيف النفسي للمراهقين ذوي القدرات العقلية العالية بالمرونة.
- يتميز المراهق ذو القدرة العقلية العالية بسياقات معرفية وسيرورة فكرية ثرية
- بقدر ما كانت السيرورات الفكرية ثرية يكون التوظيف النفسي مرنا

2-أهمية الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى:

- معرفة سبل التفوق العقلي للمراهق في المجتمع الجزائري وأهم خصائصه العقلية والنفسية
- الاهتمام بشريحة المراهقين المتفوقين عقليا
- تسليط الضوء على اختبار الرورشاخ للديناميكية النفسية للمراهق المتفوق عقليا.

3-التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

1-3التعريف الإجرائي للتوظيف النفسي:

التوظيف النفسي هو طريقة سير الجهاز النفس خلال مراحل النمو النفسية وكيفية الخروج من مرحلة إلى أخرى براحة وسعادة مطلقة مرورا بالصراعات والضغوطات ونظام الواقع وتكيف معها لتحقيق الاستثمار الجيد والتوازن النفسي.

2-3التعريف الإجرائي للمتفوق عقليا:

كل من يظهر مستوى رفيعا من الأداء في ميدان أو أكثر من ميادين النشاط الإنساني

3-3 التعريف الإجرائي للمراهقة:

هي الفترة الانتقالية من الطفولة إلى الرشد وتتسم بتغيرات على عدة مستويات بداية من جسمه حتى سلوكه، فقد حددناها بالفترة الممتدة من (13- 20 سنة).

4. الدراسات السابقة:

1-4-1 دراسة إيمان بن دايدة 2015:

1-1-4 عنوان الدراسة: البروفيل النفسي للمراهق المتفوق دراسيا من خلال تطبيق اختبار روشاخ و وكسلر الجزء اللفظي

1-4-2 أهداف الدراسة:

- تطبيق بعض الاختبارات النفسية والتمكن منها واستغلالها في رسم البروفيل النفسي
- يتميز المراهقين في الوسط الجزائري بذكاء لا يستهان به إلا أنه يستغل في الشغب والتمرد أكثر منه في الدراسة وعليه تسعى الدراسة الحالية إلى أن تكون نقطة انطلاق لبحوث أخرى لإيجاد نماذج يقتدي بها سواء في الإرشاد أو في العلاج .
- تسليط الضوء على بعض الاختبارات النفسية وأهميتها.

1-4-3 منهج الدراسة:

منهج الدراسة المستخدم "منهج دراسة الحالة" والذي يعتبر منهجا متميزا يقوم على أساس الاهتمام بالوحدات الاجتماعية بصفاتها الكلية، ثم النظر إلى الجزئيات من حيث علاقتها بالكل، و يعتبر منهج دراسة الحالة نوعا من البحث المعمق في مفردة اجتماعية، بهدف جمع المعلومات والبيانات المستفيضة حيث يقوم هذا المنهج على جمع البيانات و المعلومات المستفيضة من حالة فردية واحدة، أو عدد محدود من الحالات، و ذلك بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة، ويتم جمع البيانات باستخدام أدوات متعددة أبرزها المقابلة الشخصية

4-1-4 أدوات الدراسة:

- المقابلة النفسية
- اختبار رورشاخ
- اختبار وكسلر للمراهقين و الراشدين الجزء اللفظي (الصورة المغربية)

4-1-5 نتائج الدراسة:

قد خلصت النتائج أن المراهق المتفوق دراسيا يتسم ببعض السمات التي تميزه عن المراهق العادي و التي تتمثل في: المثابرة، روح المسؤولية، علاقات اجتماعية جيدة، و الضبط الانفعالي، والمرونة في التعامل مع الوضعيات، الميول الانبساطية، وسمات عقلية وتحصيلية كالذكاء التطبيقي و الإدراك الجيد و كذا الانتباه الانتقائي، سرعة التحليل و المعالجة والاستنتاج، رغم وجود بعض السمات السلبية كالنزعات الانطوائية، القلق، نزعات اكتئابية والتي قد تعود إلى متطلبات المرحلة العمرية للمراهقة

4-1-6 التعقيب:

أوضحت هذه الدراسة من خلال الاختبار الاسقاطي رورشاخ ودراسة الحالة أهم سمات المتفوق دراسيا والذي يتشارك كثيرا مع المتفوق عقليا والموهوب والتي تخدم موضوع دراستنا من حيث المنهج المتبع والاداة المستخدمة.

4-2-2 دراسة الهواري بن عبد المومن 2019 :

4-2-1-1 عنوان الدراسة:

صورة الجسد في التوظيف النفسي للاختبارات الاسقاطية (صورة الجسد لثلاث حالات عيادية في الاستجابة على اختبار الورشاخ).

4-2-2-4- أهداف الدراسة:

- معرفة كيف يمكن أن تتجلى صورة الجسد في اختبار الورشاخ في علاقة ذلك مع نماذج السيكو مرضية التي تظهر في نفس الاستجابات.
- محاولة وصف مخطط لصورة الجسد بين الحالات الثلاث كما تم ذلك في دراسة الحالة السابقة.
- محاولة وصف مخطط لصورة الجسد انطلاقاً من الاستجابة لاختبار الورشاخ مع نتائج دراسة الحالة لنفس للحالة.

4-2-3- منهج الدراسة:

اتباع منهج دراسة حالة، وأخذ في هذه الدراسة بمنحى نظرية التحليل النفس في الخبرات ومعطيات التقارير الذاتية وحتى في تأويل البيانات المأخوذة من الاستجابة على الاختبار.

4-2-4- عينة الدراسة:

جرى اختيار ثلاث حالات بغرض التعرف على صورة الجسد في وضع محدد هو اختبار الورشاخ ومقارنة هذه الصورة مع صورة الجسد الموصوفة في المقابلات لنفس الحالات.

4-2-5- أدوات الدراسة:

- المقابلة النفسية
- اختبار ورشاخ

4-2-6- نتائج الدراسة:

قد خلصت النتائج إلى أن الحالة الأولى ذات النموذج الهستيري قد أظهرت مستويين للصورة: صورة الجسد الموحد في المقابلة النفسية وصورة الجسد المجزأ في اختبار الرورشاخ. أما الحالة الثانية ذات النموذج الهجاسي والحالة الثالثة ذات النموذج الفصامي فقد أظهرت صورة الجسد المجزأ في المقابلة وفي اختبار الرورشاخ.

4-2-7-التعقيب:

أوضحت هذه الدراسة من خلال الاختبار الإسقاطي رورشاخ ودراسة الحالة التوظيف النفسي والتي تخدم موضوع دراستنا من حيث المنهج المتبع والأداة المستخدمة.

5-الخلفية النظرية:

5-1-التوظيف النفسي

5-1-1-التعريف النظري

يعرف (سي موسي و وزقار، 2015 ، صفحة 37) التوظيف النفسي بأنه سيرورة دينامية

تخضع لمبادئ وأساليب أساسية في الجهاز النفسي، وهذا الأخير يتمتع بمجموعة من الآليات الدفاعية التي يستخدمها الأنا في صراعه مع باقي الأنظمة، وهدفها الحفاظ على التوازن.

5-1-2-التعريف الاصطلاحي:

هو سيرورة دينامية تخضع لمبادئ الجهاز النفسي، هذا الأخير يعبر عن توظيف دينامي يسير وفقا لقوانين خاصة به، مثلما هو كل جسم عضوي أو أي مادة حية، وهو بذلك يحاول الاحتفاظ بحالة توازن داخلي والتكيف مع متطلبات الواقع الخارجي (سامية رحال، 2021، ص 198)

5-1-3-وجهة النظر الموقعية:

5-1-3-1-الموقعية الأولى:

الشعور: ويمثل الجانب الشعوري من شخصية الفرد، وفيه تقع كل المعارف والخبرات والإدراكات والرغبات التي يكون الفرد على وعي تام بها والتي يسهل عليه تذكرها واسترجاعها
ما قبل الشعور: وفيه تقع الأفكار والرغبات والذكريات التي تكون قريبة من حيز الشعور بحيث تصبح شعورية عند الحاجة حيث يستطيع الإنسان التقليل من جهد تذكرها واسترجاعها.

اللاشعور: يمثل العمليات النفسية التي لا يكون الفرد على وعي تام بها وفيه تقع الرغبات المكبوتة التي ترتبط بدوافع الجنس والعدوان بالإضافة إلى الأفكار والذكريات والأحداث والخبرات الانفعالية المؤلمة التي مر بها الفرد في طفولته وبقيت دفينة لا تستطيع الدخول حيز الشعور (أسامة فاروق مصطفى، 2011، ص)

5-1-3-2الموقعية الثانية:

ركائز الجهاز النفسي:

اعتقد فرويد ان سلوك الانسان انما هو نتاج عمل ثلاثة قوى تكون الشخصية، وهذه القوى هي:

– الهو Id

– الانا Ego

– الانا الاعلى Super Ego

الهو ID إنما هو مستقر الطاقة النفسية والبيولوجية ويتكون من كل ما هو موروث أي ما هو فطري بما في ذلك الغرائز Instincts ويسميه فرويد (بالواقع النفسي الحقيقي) لأنه محصلة تجربة مقصورة على الخبرة الذاتية للعالم الداخلي ويجهل كل شيء عن العالم الواقعي، وهو جانب لا شعوري عميق لا يعرف عن الأخلاق شيئاً، ولا عن القيم. والهو يتخلص من التوترات غير المريحة التي تصيب الفرد بطريقة تفرغية مباشرة، أي يخوض التوتر أياً كان صورته وهذا المبدأ هو مبدأ اللذة Hedonism والهو هو الجانب البيولوجي للشخصية، وبتأثير العالم الخارجي الواقعي المحيط بالشخصية، يطرأ على جزء من الهو تغيير خاص، فما كان في الاصل طبقة لحائية مزودة بأعضاء لتلقي المنبهات

وبأجهزة للوقاية من الإثارة، ينشأ عنه تنظيم خاص يتوسط الهو والعالم الخارجي، هذا الجزء من حياتنا النفسية يسمى الانا Ego

الانا EGO: يتكون بفعل التنشئة الاجتماعية، ولما كان الانسان بحاجة لإشباع المتطلبات النفسية من خلال حاجات الكائن الانساني، لذا تتطلب التعامل مع العالم الخارجي(العالم الواقعي) لإشباع تلك الحاجات، فهو يتعلم كيفية الاشباع للحاجات الفطرية دون معارضة من العالم الخارجي (العالم الواقعي) او قمع او احباط لتلك الحاجات، فالانا يسيطر على الحركات الارادية ويخضع لمبدأ الواقع(التفكير الموضوعي، المتسم بأوضاع اجتماعية، العقلانية في التعامل، فهو يتكفل بالدفاع عن الشخصية وتوافقها مع البيئة، وحل الصراع بين الكائن الحي والواقع، او بين الحاجات المتعارضة داخل النفس الانسانية، ويتضمن الوظيفة التنسيقية للشخصية، كما يقوم بمهمة حفظ الذات، وهو يؤدي هذه المهمة بأن يتعلم معالجة المثيرات الخارجية، فيخترن خبرات يتعلق بها في الذاكرة ويتفادى المثيرات المتطرفة المفرطة (بالهرب) ويستقبل المثيرات المعتدلة (بالتكيف) وهو يتعلم تعديل العالم الخارجي تعديلا يعود عليه بالنفع -النشاط-.

الانا مركز للشعور والادراك والتفكير وتبصر العواقب، لهذا فهو يقوم بالحد من اندفاعات الهو ورغباته اللامحدودة واللامعقولة، ويحاول تعديل سلوكه. موجز القول ان الانا هو الذي يوجه وينظم عمليات توافق الشخصية مع البيئة والتوترات التي تحفز الشخصية وتحقق امكانياتها، وفي وظيفته هذه لا يتقيد الانا بانعدام او نقص بعض المقدرات فحسب، بل يتقيد كذلك بارتشاحات الهو والانا الاعلى اللذين يحملانه على العمل في اتجاه غير ملائم او يمنعانه عن العمل، كما يحدث مثلا في صورة تكرار الفعل السيئ، والفرد يعلم به ولكنه لا يستطيع ان يتجنبه، او الافعال المازوخية في الشخصية.

الانا الاعلى Super Ego

وهو منفصل عن الانا وبقدر ما ينفصل هذا الانا الاعلى عن الانا فهو يعارضه، ويكون قوة ثالثة ينبغي على الانا ان يعمل لها حسابا. الانا الاعلى يمكن النظر اليه على انه سلطة

قوية ويكون الضمير جزءا منه وليس كله، هذه السلطة هي ممثلة للقيم كما تعلمها الطفل اثناء عملية التنشئة الاجتماعية عن طريق الثواب والعقاب . والمعروف ان “الانا الاعلى Super Ego” هو تعديل للانا باعتناق اساليب الكبت التي يمر بها الفرد اثناء تطوره ونموه النفسي. ويتبدى نشاطه في حالة الصراع مع الانا بانماء انفعالات تتعلق بالوجدان الخلقي ولا سيما وجدان الاثم. وبعض حالات السواء مثل ملاحظة الذات، انتقاد الذات والتحریم، وفي الحالات المتطرفة غير السوية كما نشاهدها في الاضطرابات العصابية مثل “الوساوس” وفي الاضطرابات الذهانية “الاكتئاب العقلي- الميلانخولي-السوداوي” صورة تبلغ من الخطورة بحيث ان قلق الضمير يجعل الحياة لا تطاق. اما في حالات “المازوخية النفسية في الشخصية” فهي تستحوذ على الفرد حاجة لا تكبح الى اتهام الذات وعقابها، والى معاناة العذاب والفشل، ويتكون الانا الاعلى بتوحد “تقمص” الطفل للصورة الوالدية المثالية “للاب”. ان الامثلة التي نشاهدها في اصدق تعبير لهذه الجدلية، هي عندما ترى الانا الاعلى يعامل الانا مثلما يعامل الاب القاسي ابنه.

فالهو يمثل آثار الوراثة، ويمثل الانا الاعلى في جوهره كما أخذ عن الاخرين مثل تقمص الطفل للموضوعات الاولية لحوافزه الجنسية والعدوانية، ويمثل الانا الاعلى والهو كلاهما تأثير الماضي، ربما ان الهو يمثل تأثير الوراثة، فأن الانا الاعلى يمثل التأثيرات الابوية والاجتماعية، اما الانا فمحدد بما يخبره بالذات اي الاحداث العرضية الفعلية، والخبرة الخاصة للفرد، ونستطيع اجمال ذلك في أن :

– الهو .. هي الغرائز والحاجات البيولوجية والرغبات

– الانا الاعلى .. هو الرقيب على السلوك من الانحراف وجزء منه الضمير

– الانا .. هو الواقع وما يفرضه (أسعد شريف الإمارة، 2014، ص209-212)

5-3-1-3 وجهة النظر الاقتصادية:

والتي مفادها أن الجهاز النفسي يسعى إلى تسيير الطاقة النفسية الناتجة عما يدور

في داخله من صراعات وديناميكية بين مختلف عناصره كما أسلفناه الهو، الانا

و الانا الاعلى

فهذه الديناميكية تولد طاقة يحاول الجهاز النفسي تسييرها وتسريبها بالطرق الملائمة للوصول إلى أقصى درجة ممكنة من التوازن والراحة.

ميكانزمات الدفاع:

هي مجموعة من العمليات النفسية اللاشعورية ، التي تهدف الى إستعادة التوازن للجهاز النفسي ، و حمايته من الضغوط سواءا الداخلية أم الخارجية ، يمكن أن تكون تكيفية أو غير تكيفية كما يمكن أن تكون بصفة واعية .

(صلاح الدين عليوش، 2020، ص22)

أنواع ميكانزمات الدفاع

لميكانزمات الدفاع أنواع عدة، وهي كما يأتي:

الكبت هي من أهم الوسائل الدفاعية، ويكون الكبت عن طريق التعامل مع الأحداث والخبرات والأفكار والمشاعر المؤذية والرغبات المهددة عن طريق دفعها من منطقة الشعور إلى منطقة اللاشعور، حيث إنّ فرويد قسّم الشعور إلى ثلاث مناطق، وهي الآتي: الشعور تتمثل بالخبرات التي يمر بها الفرد في الوقت الحاضر، وهي ما يعرفه الفرد عن أفكاره.

ما قبل الشعور هي المنطقة المحصورة بين الشعور واللاشعور، وبها تتخزن الأحداث والمشاعر التي يسهل استحضارها إلى منطقة الشعور.

اللاشعور هي المنطقة التي تحمل الخبرات المؤلمة والصعبة وغير المرغوبة للفرد. مثال على الكبت: أنّ الشخص سيلجأ إلى محاولة نسيان مواقف أثرت سلباً على حياته، كأن يقول الفرد في ذاته أنه لا يتذكر موقفاً مر به وبسببه فقد أشخاصاً مهمين في حياته.

الإزاحة: يُقصد بها تحويل الانفعالات من مصدر الإحباط إلى هدف آخر أو شخص آخر، كأن يصرخ الطفل في وجه صديقه أو يقوم بتعنيفه لمجرد أنّ والده قام بالصراخ عليه أو قام

بتعنيفه، فهي توجيه الفعل الممارس على الشخص على أحد آخر خوفاً من المواجهة.
التعويض: يعمل الفرد على تغطية جوانب الضعف لديه عن طريق إبراز جوانب القوة،
فمثلاً الطالب الذي يُعاني من مشكلات في التحصيل فإنّه يلجأ إلى أن يُبرز جوانب القوة في
شخصيته، فقد يعمل على إبراز نفسه بمكان آخر، كأن يُصبح متفوقاً في رياضة ما.

التسامي: تعني أن يقوم الفرد بما هو مقبول اجتماعياً بدلاً مما هو غير مقبول، وتنتشر هذه
الآلية في الغالب عند فئة الشباب، فيقوم الشخص المتعرض للضغط بتفريغ هذا الضغط
بالرياضة أو بالغناء مثلاً عوضاً عن العنف.

التحويل العكسي: أن يتصرف الفرد عكس ما يشعر ليخفي مشاعره غير المقبولة، فمثلاً إذا
اضطرت الظروف شخصاً للتعامل مع شخص آخر يكرهه، فإنّه لا شعورياً سوف يُظهر
حبا زائداً للشخص الآخر.

الإسقاط: تعني محاولة الشخص بأن يُلصق الخصائص الشخصية السلبية بالآخرين، مثل:
البخل والكره، ويستخدم الشخص وسيلة الدفاع هذه لأن يُبعد الخصائص السلبية عن نفسه،
فالذي يخون يتهم الآخرين بالخيانة عادةً، والكاذب لا يُصدق ما يقوله الآخرون.

الإنكار: تعني أن يُنكر الشخص خبراته التي تسبب له الآلام أو تلك التي لا يرغب
بتصديقها، وتُعتبر عادةً أنّها حماية من القلق المتشكل عبر المواقف غير السارة، فقد تنكر
الأم موت ابنها أو الأب موت ابنه، ويقولون أنّه ذهب برحلة وينتظرون عودته.

التبرير: يُشير إلى محاولة الفرد تشكيل أعذار وأسباب منطقية مقبولة لتبرير فعل غير
مقبول أو الخسارة والفشل، فمثلاً إذا قام شخص بالتقدم إلى وظيفة، وكان يعتقد أنّها وظيفة
أحلامه ولم يُقبَل بها، فإنّه سيُقدم تفسيرات وتبريرات منطقية بأنّه لم يكن بحاجة إلى تلك
الوظيفة.

النكوص: يُقصد به محاولة الفرد مواجهة الضغوط النفسية والتكيف مع القلق باستخدام
سلوكيات غير ناضجة وغير مناسبة لمستوى عمره والتي تعلمها في الماضي، ومثال على

ذلك: أن تبكي فتاة في الثلاثين من عمرها في حضن والدتها كلما مرت بشيء من الصعوبات.

الإيثار: ويكون من خلال مساعدة الآخرين؛ لتلبية الاحتياجات النفسية عند الفرد، مثل: التطوع في الأعمال الخيرية.

الدعابة: وتكون من خلال السخرية والضحك على الموقف، مثل: قول نكتة في موقف صادم.

العدوان السلبي يكون من خلال التعبير غير المباشر عن الموقف، مثل: الصمت وعدم إخبار الأشخاص المقربين من استياء الفرد من أمر ما أو صدمة.

التجنب: يكون من خلال رفض التعامل مع الموقف أو تقبله أو مواجهته، مثل: تغيير الموضوع ومحاولة تجنبه عند فتحه؛ ليبتعد الفرد عن التعامل مع المشكلة. الخيال وهو تجنب الواقع من خلال تصور بعض الأمور، هرباً من القلق والتوتر الذي قد يمر به الشخص.

2-5- الاختبارات الإسقاطية والرورشاخ

2-5-1-الاختبار الإسقاطي: نوع من أنواع اختبارات الشخصية تكون وحداته غامضة وناقصة التكوين بحيث يرى فيها كل فرد ما يعني له وما يرد على باله عند عرضها عليه. وليس هناك استجابات صواب أو خطأ لهذه الاختبارات، وإنما تصحح على أساس الدلالات النفسية لاستجابات المفحوص وما تكشف عنه من خصائص شخصيته وبنائه النفسي وأسلوب تفكيره وسلوكه وعلاقاته ودوافعه ومخاوفه وآلامه ورغباته وميوله إلخ

وتبنى فكرة الاختبار الإسقاطي على اختلاف الأفراد فيما بينهم في استجاباتهم لمثير واحد و لمنبه واحد، مما يشير إلى أن هذا الاختلاف إنما يعكس اختلاف البناء النفسي و الدينامي لكل منهم عن غيره، على اعتبار أن استجابات الفرد وسلوكه خاضعة لمبدأ الحتم المعروف في العلم . (فرج عبد القادر طه وآخرون، ص 18)

5-2-2-اختبار الورشاخ

5-2-2-1تقديم: تعتبر هذه التقنية من الاختبارات الإسقاطية الأكثر شيوعا واستعمالا في

علم النفس وقد حمل اسم واضعه هيرمان رورشاخ ، حيث استعمل بقع الحبر كوسيلة للكشف والفحص. و بعد محاولات كثيرة توصل إلى إنتقاء عشرة منها لتمثل نظام دراسة الشخصية (عبد الرحمان سي موسي ، 2022 ، ص 150)

5-2-2-2-وصف الاختبار: وصف روش دوترو ببنارغ البقع من ثلاث جوانب: الخصائص الإدراكية، الانطباع الانفعالي الذي تثيره، والمعاني الرمزية الخفية المفضلة (عبد الرحمان سي موسي ، 2022 ، ص 151)

أ-الخصائص الإدراكية: تتعلق ببنية وشكل البقعة من حيث الالتحام والانغلاق والتناظر، مما يعطي بعد نفسي لها والتي قد تنبئ بسياقات نفسية وأنظمة سيكو مرضية.

ب الطابع الانفعالي والعاطفي: يتعلق بطبيعة اللون لكل بقعة من حيث كونها غير ملونة (سوداء ورمادية) أو متنوعة الألوان أو الأحمر والأسود، قد تنشط المنبهات اللونية استجابات أو انشغالات كالحداد أو الحزن وغيرها.

ج-التناول الرمزي: يتعلق باستجابة الشخص واللوحة كمادة للإسقاط بحيث يمكن استخلاص التوافق والتناغم الظاهري للمنبه والمحتوى الباطني للإجابة. فيمكن أن تستثير كل لوحة معاني خاصة بها من حيث الوظيفة التي تؤديها لدى الشخص.

3- التفوق العقلي

3-1- تعريف التفوق العقلي:

يشير هذا المصطلح إلى التقدم العقلي المعرفي (Cognitive Intellectual Superiority) والإبداع والقدرة على تقديم شيء مميز للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد. فهو قدرة أو مهارة ومعرفة متطورة في ميدان واحد أو أكثر من ميادين النشاط الإنساني الأكاديمية والتقنية والإبداعية والفنية والعلاقات الاجتماعية، والتفوق مرادف للتميز والخبرة.

والشخص المتفوق هو : كل من يظهر مستوى رفيعا من الأداء في ميدان أو أكثر من ميادين النشاط الإنساني السابقة.

كما يستخدم مصطلح التفوق للإشارة إلى قدرة مميزة في حل مشكلات التي تتطلب الاستراتيجيات العقلية الثلاث التالية:

1- الترميز الانتقائي: ويعني التمييز بين المعلومات المهمة والمعلومات غير المهمة

2- الدمج الانتقائي: ويعني معالجة المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال الترميز ومن ثم دمجها أو تجميعها بطريقة جديدة ذ

3- المقارنة الانتقائية: وتعني استخدام التناظر لربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة

(أسامة محمد البطاينة، 2009، ص 47، 48)

3-2- تعريف الموهبة:

يبدو أن أكثر التعريفات قبولا بين أوساط الباحثين هو التعريف الذي تبناه مكتب التربية الأمريكي والذي ينص على (أن الأطفال المتفوقين والموهوبين هم أولئك الأطفال الذين يتم تحديدهم والتعرف عليهم من قبل أشخاص مهنيين مؤهلين والذين لديهم قدرات عالية والقادرين على القيام بأداء عال، إنهم الأطفال الذين يحتاجون إلى برامج تربوية مختلفة

وخدمات إضافية، إضافة إلى البرامج التربوية العادية التي تقدم لهم في المدرسة وذلك من أجل المساهمة في تقدم أنفسهم ومجتمعهم) (أسامة محمد البطاينة، 2009، ص 45)

3-3-3-مصطلحات ذات علاقة بالتفوق العقلي:

بالإضافة إلى مصطلح الموهوبين، هناك مجموعة من المصطلحات المستخدمة من قبل بعض الباحثين لوصف الأشخاص الذين يتصفون بالتفوق في مجال معين، منها:

3-3-3-1-الفطنة Precocious : والتي تشير إلى النشوء والتطور العقلي المبكر. حيث أن

بعض الأفراد يكون لديهم بؤادر التميز من الصغر في اللغة، والموسيقى، والقدرات الرياضية.

3-3-3-2-التبصر Insight : وتشير إلى القدرة على فصل المعلومات المناسبة وذات

العلاقة، عن تلك غير المناسبة وإيجاد طرق جديدة وفعالة لربط الأجزاء الصغيرة من المعلومات أو البيانات.

3-3-3-3-العبقرية Genius: وتشير إلى الاستعداد الخاصة أو القدرة في مجال معين

3-3-3-4-الإبداع Creativity : وتشير إلى القدرة على التعبير عن أفكار جديدة وفعالة،

وتوضيح العلاقات الجديدة والمهمة وطرح أسئلة تحليلية دقيقة (أسامة محمد البطاينة،

2009، ص 47)

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للبحث

1-منهج البحث

هدفنا في هذا البحث معرفة خصائص التوظيف النفسي عند المراهقين المتفوقين عقليا لذلك ارتأينا اللجوء إلى المنهج العيادي الذي وجدناه يناسب طبيعة الإشكالية والفرضية المطروحة.

ويقول Lagache " لا يجب أن نبحث عن المشاكل التي نطبق عليها المنهج بل يجب أن نبحث عن الطرق الممكنة لكل المشاكل المطروحة" (Lagache D، 1966)

وحسب تعريف بيرون للمنهج العيادي هو الطريقة التي تسمح لنا بمعرفة السير النفسي بهدف تكوين بنية واضحة للحوادث النفسية التي تصدر لدى الفرد (perron R، 1981) لذلك ارتأينا أن المنهج العيادي هو الأنسب للوصول إلى التوظيف النفسي لأفراد مجموعة بحثنا.

2-مجموعة البحث

تتكون مجموعة البحث من مراهقين من جنس ذكر الأول في سن السابعة عشر (17) والثاني في سن ثمانية عشر (18) حيث تتوفر فيهما معايير وشروط اختيار مجموعة البحث

2-1-معايير اختيار مجموعة البحث:

- أن يكون في مرحلة المراهقة أين يكون للتساميات توظيف خاص
- أن يكون متنسبا لبرنامج أكاديمية العباقرة بالمسيلة
- التحصيل الدراسي والنتائج ممتازة
- أن يكون متحصلا على بطولة دولية أو وطنية في إحدى الرياضات الذهنية على الأقل
- أن يمتلك حس الابداع الفني كالرسم أو الموسيقى أو الادبي
- أن يكون وسطه العائلي يوفر ظروف الاستقرار والامن

3-حدود الدراسة

3-1-المجال المكاني: أنجز هذا البحث بمقر أكاديمية العباقرة بالمسيلة بفرعيه الفرع الأول يقع بحي 1000 مسكن مقابل الوكالة التجارية لاتصالات الجزائر المسيلة. الفرع الثاني يقع بحي وعواع المداني مقابل مسجد أسامة بن زيد المسيلة.

3-2-المجال الزمني: تم الإجراء التطبيقي للدراسة ابتداء من 2024/05/02م الى غاية

2024/05/12 م ولكن سيرورة البحث بدأت منذ اختيار الموضوع في جانفي

2024

3-3-المجال البيداغوجي والبشري: تحتوي الأكاديمية على مجموعة من المدربين والأساتذة

والبرامج المختصة في تطوير القدرات العقلية لفئة الأطفال والمراهقين من سن 4 الى 18

سنة إضافة الى طاقم التسيير والإدارة

4- أدوات البحث

لتحقيق أهداف البحث والمتمثلة في معرفة التوظيف النفسي لأفراد المجموعة البحثية قمنا بالاعتماد على أداتي المقابلة العيادية واختبار اسقاطي تمثل في بروتوكول الورش شاخ.

4-1-1- المقابلة العيادية: وهي عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث و شخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث لمعرفته من أجل تحقيق أهداف البحث، و من الأهداف الأساسية للمقابلة الحصول على البيانات التي يريدها الباحث بالإضافة إلى التعرف على الملامح أو تصرفات المبحوثين في مواقف معينة (محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص55).

4-1-1- اختبار الورش شاخ:

4-1-1-1- تقديم: تعتبر هذه التقنية من الاختبارات الإسقاطية الأكثر شيوعا واستعمالا في علم النفس وقد حمل اسم واضعه هيرمان رورش شاخ، حيث استعمل بقع الحبر كوسيلة للكشف والفحص. وبعد محاولات كثيرة توصل إلى انتقاء عشرة منها لتمثل نظام دراسة الشخصية (عبد الرحمان سي موسي، 2022، ص 150)

4-1-2- وصف الاختبار: وصف روش دوترو بنبارغ البقع من ثلاث جوانب: الخصائص الإدراكية، الانطباع الانفعالي الذي تثيره، والمعاني الرمزية الخفية المفضلة (عبد الرحمان سي موسي، 2022، ص 151)

أ- الخصائص الإدراكية: تتعلق ببنية وشكل البقعة من حيث الالتحام والانغلاق والتناظر، مما يعطي بعد نفسي لها والتي قد تنبئ بسياقات نفسية وأنظمة سيكو مرضية.
ب الطابع الانفعالي والعاطفي: يتعلق بطبيعة اللون لكل بقعة من حيث كونها غير ملونة (سوداء ورمادية) أو متنوعة الألوان أو الأحمر والأسود، قد تنشط المنبهات اللونية استجابات أو انشغالات كالحداد أو الحزن وغيرها.

- ج-التناول الرمزي:** يتعلق باستجابة الشخص واللوحة كمادة للإسقاط بحيث يمكن استخلاص التوافق والتناغم الظاهري للمنبه والمحتوى الباطني للإجابة. فيمكن أن تستثير كل لوحة معاني خاصة بها من حيث الوظيفة التي تؤديها لدى الشخص.
- وقد تم اختيار بروتوكول الرورشاخ لهذه الدراسة وفق المعايير التالية:
- قدرة الاختبار على الإجابة على تساؤلات إشكالية البحث.
 - يمكننا بواسطته اختبار فرضيات البحث.
 - توافق الاختبار مع الخلفية النظرية للبحث(مدرسة ذات المنحى التحليلي الاسقاطي).
 - قيمة الاختبار الاكلينيكية لتفحص السياقات الفكرية ضمن دينامية التوظيف النفسي.

4-1-3- مؤشرات التوظيف النفسي والسياقات المعرفية في اختبار الرورشاخ:

يستند تحديد نوع التوظيف النفسي والسياقات العقلية في اختبار الرورشاخ على النقاط التالية:

4-1-3-1- الانتاجية:

-عدد الاستجابات تكون ما بين 20 و 30 استجابة على الاقل

-عدم رفض اللوحات

فرفض اللوحات والاستجابات الاقل من 20 مع التعبير الضئيل عن الوجدان يعتبر من الكف

ومقاومة الاختبار وعيشه كخطر من قبل المبحوث

-زمن الاختبار الذي يقل عن 20 دقيقة بعدد استجابات بين 30 و 40 ايضا يعتبر من مؤشرات

الكف لدى المبحوث

-ازمنة كمون طويلة في البداية او ما بين الاجابات من مؤشرات المعيار النموذجي لتنظيم

عقلي جيد

4-1-3-2- موقع الاستجابات:

-اشتمال البروتوكول على استجابات كلية (G) بسيطة بين 20% و 30% والتي تعكس التميز

التكيفي للتنظيم المعرفي

-ان تكون نسبة الاستجابات الجزئية (D) ما بين 60 و 70 مرتبطة بأشكال ايجابية (F⁺) او

اشكال ايجابية واستجابات لونية (DF⁺C) مما يعني اندماج في الواقع

-نسبة الاستجابات الجزئية الصغيرة (Dd%) تكون في حدود 10 بالمئة وارتباطها

بمحددات شكلية ايجابية مما يعطي طابع فكري مدقق

-طغيان الاستجابات الكلية يدل على القدرة على الاستنتاج والتجريد

4-1-3-3- محددات الاستجابة:

-تنوع المحددات وعدم تركزها على نوع واحد

-المحددات الشكلية تسمح لنا بمعرفة مدى قدرة الفرد على التعرف على المواضيع

وتمييزها عن ذاتيته والتميز بين الواقع والخيال

فالمحددات الشكلية الايجابية (F⁺) تقدر نسبتها بين 70% و 80% والتي تدل على التكيف

الاجتماعي

وجود المحددات السلبية بنسبة مرتفعة دلالة على سوء التكيف مع العالم الواقعي الا ان

وجودها بنسب قليلة لدى المتفوق عقليا دلالة على الانزلاق الهوامي والقدرة على الخيال

والابتكار

اشتمال البروتوكول على محددات ايجابية سلبية (F⁺) بكثرة دلالة على غموض التفكير

وصعوبة ايجاد حدوده

-المحددات الحركية الانسانية تعبر على نكاء الفرد وقدرته على بلورة الصراعات النرجسية

او العلائقية اما ظهورها في اماكن كلية مركبة (Gz) فهي دلالة على القدرة على الخيال

والابتكار

-عدم ارتباط الاستجابات الحركية الانسانية باستجابات هجينة لانها تدل على عدم الوضوح

بين الفرد والآخر وان لا تكون ايضا نرجسية من خلال استجابات مرآوية

يجب الا تكون الاستجابات الحركية الحيوانية (Kan) اكبر من الانسانية لانها تعبر عن نقل الصراعات التي قاوم الفرد نسبها الى المحتويات الانسانية

-نمط الصدى الداخلي والذي يعبر عنه بـ $TRI = \sum K / \sum C$ والذي يتميز فيه ثلاثة انماط اساسية النمط المتكافىء والمنطوي والمنبسط

4-3-1-4- محتوى الاستجابات:

-اشتمال البروتوكول على محتويات انسانية واضحة لان غيابها يدل على كف في العلاقات الانسانية حيث تكون بين 15% و 20%

-اشتمال البروتوكول على المحتويات الجزئية الانسانية دلالة على الادراك الجزئي للصورة الانسانية عوض الادراك الكلي كما قد تدل على قلق الانشطار او قلق الخفاء

-التنوع في محتوى الاستجابات مع وجود الاستجابات المبتذلة بين 20% و 30% والتي تدل على المشاركة في الفكر الجماعي

الفصل الثالث
عرض ومناقشة النتائج

1- الحالة الأولى

1-1- تقديم الحالة

الاسم (مؤمن)

الجنس: ذكر

السن: 17 سنة،

المستوى الدراسي ثانياً (2) ثانوي -شعبة تقني رياضي

الترتيب الثاني في الإخوة

الحالة الجسمية: الشهية مفتوحة، الطول 1.87 م، الوزن 61 كغ)

التحصيل الدراسي: المراتب الأولى في أغلب اطوار الدراسة

العائلة مكونة من سبع أفراد، الأب والأم و له خمسة إخوة (الحالة) يكون الثاني في ترتيب الإخوة .

الأب: 47 سنة -متقاعد (عسكري سابق)

المستوى الدراسي: ثلاثة ثانوي

الأم: 45 سنة -مأكثة بالبيت اشتغلت سابقا كاتبة محامي.

المستوى الدراسي، ثلاثة ثانوي.

الحالة الاقتصادية: ميسورة يملكون بيت وسيارة وراتب التقاعد يلبي حاجات الاسرة.

العائلة بحكم عمل الأب في العاصمة كانت تقطن بها وبعد التقاعد استقروا بالمسيلة.

الهوايات: الرياضات الذهنية، الشطرنج، الحساب الذهني، المكعب السحري، يتقن العزف

على البيانو ويتعلم حالياً العزف على آلة الغيتار، المطالعة، كرة القدم .

إنجازات الحالة مع الأكاديمية في الرياضات الذهنية: بطل وطني في الحساب الذهني مرتبة أولى

متأهل الى البطولة العربية للحساب الذهني لعام 2024

بطل ولائي في رياضة المكعب السحري

تصنيف متقدم في رياضة الشطرنج

التاريخ الطبي: أصيب في صغره بمرض مجهولة أسبابه، أعراضه انتفاخ وتورم الرأس أحيل إلى العلاج السريري في المستشفى لمدة طويلة تابع عند مختص نفسي بالتزامن مع طبيب الاعصاب مدة (6) ست سنوات

1-2-ملخص المقابلة العيادية:

تناولت المقابلة ثلاثة محاور أساسية بعد جمع معلوماته الشخصية:

- تكيفه في الوسط العائلي
- تكيفه في الوسط الاجتماعي وعلاقاته
- ومستوى الطموح والميولات التي لديه

وقد اقتصر ت اهداف المقابلة على جمع معلومات وبيانات الحالة فقط دون اهداف تشخيصية

1-3-عرض ومناقشة نتائج تطبيق بروتوكول الرورشاخ :

تاريخ التطبيق: 2024/05/10 مدة الاختبار: 23 دقيقة

والجدول التالي يمثل نتائج البروتوكول للحالة الاولى

الجدول (1): نتائج بروتوكول الرورشاخ للحالة (مؤمن):

النص	التحقيق	التنقيط
<p>البطاقة I: (يقلمها من الأسفل إلى الأعلى) زر 15"</p> <p>1٨-هذي خنفساء</p> <p>٨ 2- خفاش</p> <p>٧ 3-طائرة حربية مهم عندها جنحين. هذا ماكان زإ 30"</p>	<p>الخنفساء هاي فالوسط الخفاش هذا كامل والطائرة كي تقلبها. هاو ليك المحركات تاع الهوا</p>	<p>1- DF+ A</p> <p>2- GF+ A</p> <p>3- GDdbl F+ obj (orig)</p>
<p>البطاقة II: (يقلم البطاقة من الأسفل إلى الأعلى ثم الوضع الأصلي) زر 20"</p> <p>٨ 4-رجل فضائي ولا كاش عفسة مهم عندو رجلين وراس مهم. كائن فضائي</p> <p>٨ 5-ولا واحد رايح يتحضن واحد هادو</p> <p>6-هوما ولا كاش كائن أسطوري منقرض</p> <p>زإ 40"</p>	<p>الفضائي هاو راسو الأحمر مالفوق مام رجلين الأحمر اهم ليك زوج يحضنو بعضاهم ومطلعين يديهم شغل (حبيلبي)</p> <p>الكائن الأسطوري جسمو الفراغ هذا والأسود درع تاعو</p>	<p>4-GDbf+ H/obj</p> <p>5-G/z KH</p> <p>6-GF- (H)</p>

<p>7-GF- A</p> <p>8-D/DdF+ E A</p> <p>9-GF+A</p> <p>10-DdF- anat</p>	<p>هاي ليك الحشرة هام ليك الاسنان التضليل القلب هذا الأحمر ولا مع الرتتين بصح ميجوش هكذا ممكن كي عاد حيوان الضفدع الأسود جسمها والاحمر على لجوايه رجليها</p>	<p>البطاقة III : (قلب البطاقة من الأعلى الى الأسفل الاستجابة كانت على البطاقة مقلوبة) زرر15" 7 V-هذو حشرات ولا كيفاه 8 V-هذي حاجة عندها سنين حادين 9 V-هذا قلب ولا كرافطة ولا 10 V-هذا ضفدع عندو سنين المهم حاجة زاحفة عنها سنين حادين بزاف حتى يديها حادين .. هذي هي زرر38"</p>
<p>11-GF+clob A</p> <p>12-GDdbIKan C (A)</p>	<p>التنين عندو 3 أماكن يخرج منهم النار (الفراغات البيضاء)</p>	<p>البطاقة IV: يقلبها زرر20" ^ 11-هذا كاش وحش بيان قاوي بزاف المهم بيان وحش عندو زي كبير V 12-وكي تقلبها بيان تنين يخي ميهمش كي تقلبها ؟ زرر40"</p>

<p>13-GF+ E A ban R SYM 14-DF+obj</p>	<p>هذو لمواس(سكاكين) ؟ هذو على الأطراف</p>	<p>البطاقة V: زر5" ^ 13-ايي هذا هو الخفاش (تذكر استجابة البطاقة الأولى) نظر إلى ظهر البطاقة حتى يتأكد أنها ليست نفس البطاقة عندو جنحين طوال .. هذا عندو رأسين يبانو زوج لاصقين عندو الفرو فالجلد عندو شعر ^ 14-أطراف الجناحين فيهم مواس (سكاكين) هذا هو الخفاش زإ5"و1د</p>
<p>15-G/DF+- E A 16-GF- obj</p>	<p>16 V -بالعكس تبان فأس عندو زوج جوايه والجهة العليا تكون سامة إذا قاسك بيها غير ودع</p>	<p>البطاقة VI: يقلب البطاقة زر16" ^ 15-زرافة رقبته طويلة زرافة لفوق ول CORPS تاعها دب الريش بزاف جاية زرافة ودب زإ43"</p>

<p>17-Gk clob scène 18-DbIF+ obj</p>	<p>18 v-تبان حاجة أخرى بيان طابع تاع شجر الأبيض (r+1) التشديد على الحدود كخاصية مهمة في حفظ تمايز الأنا أمام انبثاق المثيرات بين ما هو واقعي وخيالي كمؤشر لنشاط هوامي وعقلي مستمر</p>	<p>البطاقة VII: الاستجابة والبطاقة مقلوبة زرر58" تنهد. تأمل. قضم أضافره يبالان. (سكت قليلا) 17 v-كاش انسان دارو عليه تجارب DNA ومعلباليش أيا التجارب مصلحوش شغل حبو يديرو كاش انسجة تاع كائن فضائي أيا مصلحتش تشوه الجسم تاعو منجحتش التجربة زرر52"و1د</p>
<p>19-DF+ A sym 20-DF+ A sym 21-DF+ A sym 22-DF+ PAY 23-GF- obj 24-GF- anat /Hd</p>	<p>هاو ليك الرأس والمرئ و les abdominaux الأمعاء الكتف مع الرأس</p>	<p>البطاقة VIII: زرر24" 19-مجموعة من الحيوانات نمر منا ونمر منا 20-وهنا سنجاب وهنا سنجاب 21-هنا تنين وهذا تنين ولا معلباليش ومنا 22-جبل ولا 23-طائرة حربية مطورة بزاف إما وإما حيوانات منقرضة في وسط جبل</p>

		<p>و24-بيان تشريح لجسم الانسان الرئتين وهذا الرأس وزوج ذرعين تعليق : هذو الإجابات حياتك كامل متلقاهمش صدقني زإ 38"و1د</p>
25-GZ K (H)/obj /scene	<p>هاو المارطو و-هاذو اليدين لي رايجين يخرجو لمارطو ل orange</p>	<p>البطاقة IX: زر30" 25-هذا لي شغل مارطو وهم يخرجوه مالحجرة لازم يكون هو المختار كيما الأفلام المنتظر the chosen one يحوس ينحيه مالحجر وماشي أي واحد يقدر يخرجو هذا الفأس ولا المطرقة ماشي الناس كامل تقدر تخرجو هذي هي واش تبان زإ1د</p>
26-GF+ E obj 27-GZ F+ CE (A)	<p>-الأزرق اليدين والبرتقالي الرجلين الأحمر جسمو عندو ست رجلين كيما العنكبوت</p>	<p>البطاقة X: زر46" 26-تبان كاش مروحة مخدومة بالريش تاع طاووس المهم حاجة بيردو بيها تكون يخدمو بيها غير الملوك ولا تكون</p>

		27-كاش كائن بحري لتحت فالأعماق مازال ماكتاشفوهش هذي هي زإ54"
--	--	-----------------------------------------------------------------------

مرحلة الاختيارات أو التفضيلات:

1-المفضلة:

اللوحة IX (التاسعة)

التفسير تبان قصة اسطورية

واللوحة VII (السابعة)

التفسير: غاضني الرجل المشرح نحسها عبرة باش مايزيدوش يعاودوها

الباحث: شكون؟

لي دارو عليه التجربة

2-الاختيارات السلبية (التي لم تعجبه)

اللوحة I (الأولى)

التفسير: جاي سامط ميدخلش القلب شغل دارو ويكرهوه من عند ربي مكروه (يقصد

الخفاش)

واللوحة III (الثالثة)

التفسير: الضفدع تحسو يخذع الناس il attire الناس بالكرافاطة باش يلعبها ناس ملاح
ومبعد يخونك toxique كيما البلدية التي يقطن بها.

الجدول (2) : المخطط النفسي للحالة مؤمن (psycho gramme)

المحتويات	المحددات	أنماط الادراك	sythése
31,5%= A = 11	62% = F+ = 16	G = 18= 56,25%	R = 27
5,7%= H = 2	22% = F- = 6	D= 8= 25%	R comp = 0
2,8% = Hd = 1	%13 =K = 4	Dd=2= 6,25%	Refus = 0
5,7%= Anat= 2	% 7 C = 2	Dbl=2= 6,25%	T total= 21',30"
23% = Obj =8		Ddbl =2=6,25%	T/R = 51"
= Scéne = 2 5,7%	∑F = 60,7%		T-appr= G D Dd
(H)+(A)=11,4%			TRI=∑K/∑C+CLOB= 4/4
11,4% =Sym= 4			RC= 22%
Pay = 1			RF= 65%
			RK=

2- الحالة الثانية

2-1-1- تقديم الحالة

الاسم (إياد)

الجنس: ذكر

السن: 18 سنة،

المستوى الدراسي أولى جامعي (أخذ عطلة اكااديمية هدفه إعادة امتحان البكالوريا

والحصول على معدل 18)

الترتيب الثالث في الإخوة

الحالة الجسمية: جسم رشيق، بشرة سمراء مائلة الى السواد، (الطول 1.81 م، الوزن 64

كغ)

التحصيل الدراسي: المرتبة الأولى على مستوى دائرة المسيلة في أغلب اطوار الدراسة

العائلة مكونة من ستة أفراد، الأب والأم وله ثلاث إخوة (الحالة) يكون الثالث في ترتيب

الإخوة .

الأب: 56 سنة – تقني سامي في الصحة

المستوى الدراسي: تقني

الأم: 54 سنة – أستاذة في التعليم المتوسط .

الحالة الاقتصادية: ميسورة يملكون بيت وسيارة وراتبين يلبيان حاجات الاسرة.

الهوايات: الرياضات الذهنية، الشطرنج، الحساب الذهني، المكعب السحري، الشعر الرسم

الرياضات القتالية

حفظ القرآن في سن 17 استغرق 5 سنوات لحفظه

إنجازات الحالة مع الأكاديمية في الرياضات الذهنية: بطل مغاربي في الحساب الذهني
بطل ولائي في رياضة المكعب السحري

2-2- ملخص المقابلة العيادية:

تناولت المقابلة ثلاثة محاور أساسية بعد جمع معلوماته الشخصية هي تكيفه في الوسط العائلي، تكيفه في الوسط الاجتماعي وعلاقاته، مستوى الطموح والميول

2-3- عرض ومناقشة نتائج تطبيق بروتوكول الرورشاخ:

تاريخ التطبيق: 2024/05/10 مدة الاختبار: 57 دقيقة

الجدول (3) : يمثل نتائج بروتوكول الرورشاخ للحالة (إياد):

النص	التحقيق	التنقيط
البطاقة 1 : (يقبلها من الأسفل إلى الأعلى). زر "25"	هاي ليك لجهة فالنص وقادرة تكون خلفية سوداء وفيها الاعين لبيض يتخنزرو	1-DF+ A
1-نحلة		2-DF- Hd
2- جبهة فالنص تاع دماغ		3-4-Gbl kp clob obj/Hd
3-يشبه للفتاع		5-GF+ obj
4-تقدرتكون حاجة تاع رعب راس فار عندو أربع اعين		6-DdF- A SYM
5-ولاطائرة		
6-زوج فراشات		
ز! "25" ، "4"		

<p>7-Dd C Kan_{ref} A</p> <p>R. REFLET</p> <p>8-GF- A SYM</p> <p>9-DK_{Satic} H</p> <p>10-GF+ obj</p> <p>11-Dd F- bot</p> <p>Ddbl F+ Hd</p> <p>12-DdF+ anat</p>	<p>تعقيب على الإجابة اللون هو لي شفتو الاول</p> <p>القناع (الأبيض لعينين ولقم وباقى الأسود تكلمة الوجه)</p>	<p>البطاقة II : (يقلب البطاقة من الأسفل إلى الأعلى ثم اليمين إلى اليسار). زر 30"</p> <p>7-شوف الانطباع الأول الأحمر داخل فيه</p> <p>8- زوج حيوانات ميتين كي عاد اللون الاحمر ولا انعكاس تاع واحد</p> <p>9-زوج لاصقين في بعضاهم ولا واقفين</p> <p>10-قناع</p> <p>11-الحمرا هذي ورقة شجرة</p> <p>12- ولا مخ بالاعصاب زر 30"، 4'</p>
<p>13-DdF+ A Sym</p> <p>14-DF+ obj</p> <p>15-DF+ anat</p> <p>16-DF+- Ad</p> <p>17-DdF- obj</p> <p>18-DdF- Ad</p> <p>19-Dd kan +-_{ref} A</p>		<p>البطاقة III : (قلب البطاقة من الأعلى الى الأسفل) زر 06" ، 1'</p> <p>13-زوج لفوق شغل صوص</p> <p>14-فالنص كرافاطة</p> <p>15-حوض جسم انسان</p> <p>16-زوج جماجم تاع قرود</p> <p>17-زوج شاقور</p> <p>18-زوج ذيل تاع حوتة</p> <p>19-زوج طيور ميتين متعلقين</p>

		زإ49"،3'
20-GF+ A 21-DF- anat 22-Dd E frag 23-G/clob frag 24-Gclob frag	الدخان هناك التصليل	البطاقة IV : يقلبها زر6" 20-خفاش مقلوب 21-رحم 22-دخان 23-ظلمة 24-بقعة ناشفة زإ40"
25-Gf+ A ban 26-DF+ Ad 27-DF+ Ad 28-Dint E ASTRO 29-D F+ (Hd) 30-DF+ Ad	الفضاء هنا فالوسط	البطاقة V : زر4" 25-فراشة 26-رأس حلزون 27-ساق خروف 28-فضاء 29-رجلين شخصية كرتونية 30-وذنين ارنب زإ46"و3'

<p>31-GF- A 32-DF+ anat 33-DdF- A 34-DI F- (H) 35-DK H/obj 36-DdF+ bot 37-GF+ obj</p>		<p>البطاقة VI : زر "10" 31-سمك قرش لي جاي PLATS 32-دماغ 33-سلطعون 34-مخلوق فضائي بيبي صغير 35-كي شغل انسان كي يحطوه في كبسولة تاع ماء 36-نبنة حديثة النمو 37-سلاح زر "35" 4'</p>
<p>38-DF- Ad 39-DF+ A 40-DdF- A 41-Gz Kreflet H 42-DdF+ Ad 43-Dkp- Hd</p>	<p>زوج نسا كي تقلبهم بيانو واضحين</p>	<p>البطاقة VII : زر "17" 38-زوج افخاذ دجاج (يضحك باين بلي جيعان) 39-حشرة بجنحين كبار 40-ذيل حوتة 41-يضحك الشيخ هذي نحشم نقولها .. الباحث: عادي نتقبل أي كلام تقولو زوج نساء يشطحو ولا متقابلين ولا انعكاس تاع وحدة منهم</p>

		<p>42- راس تاع فيل ولا زوج هام ليك لعينين</p> <p>43- زوج يدين دايرين قفاز زإ52"و1د</p>
<p>44-DF+ obj</p> <p>45-DF+clob A</p> <p>46-DF- anat</p> <p>47-DF- Ad</p> <p>48-DdF+ anat</p> <p>49-DF- obj</p> <p>50-DF-C' Ad</p> <p>51-DF- Ad</p>		<p>البطاقة VIII:</p> <p>زر10"</p> <p>44- شراع سفينة</p> <p>45-زوج ... راحلي اسمهم حيوانات .. ومبعد نقولك اسمهم</p> <p>46-نخاع شوكي</p> <p>47-عينين نحلة</p> <p>48-هيكل عظمي .. يعود الى الاستجابة الاولي مهمش قنafd .. حيوان طويل ويمشي على الأرض شغل فار وطويل</p> <p>49- قناع الطيارين</p>

		<p>50-راس غوريلا</p> <p>51-راس ديناصور</p> <p>زا 36"5'</p>
<p>52-DF+ Ad</p> <p>53-DclobE frag</p> <p>54-DF- A</p> <p>55-DF+- Hd/Ad</p> <p>56-DF+ Ad sym</p> <p>57-DF-Ad/ bot sym</p> <p>58-Dd F+ A sym</p>		<p>البطاقة IX :</p> <p>زر 28"</p> <p>52-وجه سرعوف ولا ذبانة</p> <p>53-غاز سام</p> <p>54-حوتة صغيرة (حصان البحر)</p> <p>55-وجه مهوش وجه انسان ومهوش وجه حيوان</p> <p>56-زوج رؤوس حيوانات</p> <p>57-زوج رؤوس تمساح مع زوج شجر</p> <p>58-زوج غزالات</p> <p>زا : 35"5'</p>
<p>59-Dkan+C A/bot sym</p> <p>60-DdF- alim sym</p> <p>61-DdF- Ad sym</p> <p>62-DdF-C' obj</p>		<p>البطاقة X:</p> <p>زر 15"</p> <p>الله يبارك فيها بزالف (C)</p> <p>59-زوج سلطعونات شادين ورق شجر</p> <p>60-زوج حبات قارس</p>

63-DdF+ Hd		61-زوج اذرع اخطبوط
64-DKan A		62-بلورة تلج
65-GF+-(Hd)		63-حوض انسان
66-DF_ obj		64-زوج حشرات يتقاتلو
		65-وجه بصح مهوش تاع انسان عندو كلش فم عينين نيف.
		66-جبال
		ز47" 7'

مرحلة الاختيارات أو التفضيلات :

1-المفضلة:

اللوحة VIII (الثامنة)

التفسير: فيها شراع قراصنة تاع مغامرة

واللوحة VII (السابعة)

التفسير: ضكتني ونقدر نرسمها

وعجبتني ثاني اللوحة X (العاشرة)

التفسير: متنوعة

2-الاختيارات السلبية (التي لم تعجبه)

اللوحة II (الثانية)

التفسير: الدم – بشاعة

اللوحة III (الثالثة)

التفسير: فيها طيور لي معلقين

الباقي لباس (كلام المبحوث عن باقي اللوحات)

الجدول (4) المخطط النفسي للحالة إياد (psycho gramme)

sythése	أنماط الادراك	المحددات	المحتويات
R = 65	G = 13= 20%	42% = F+ = 27	30% = A = 20
R comp = 0	D= 33= 51%	37% = F- = 23	% 7.5 = H = 5
Refus = 0	Dd=19= 19%	3 % =F+- = 3	6% = Hd =4
T total= 57'		% 3 =C = 2	9% = Anat = 6
T/R = 53"		% 1.5 = E = 3	= Obj = 9 13.5%
T-appr= G D Dd		%6 = Clob =4	15% = Ad = 10
TRI= $\sum K/\sum C=$ 4 /7		10.5% = $\sum c = 7$	5% = Bot = 3
RK= 3%		6% = $\sum K = 9$	11% = Sym = 9
RKan= 3%		$\sum F = 72%$	
RC= 10.5%			3% = (H)=2
			1.5%= Abstr=1
			1.5%=Alim=1

3- مناقشة وتحليل بروتوكول الرورشاخ

1-3- حالة مؤمن

الوقت والانتاجية:

تميز المبحوث بالمرونة وعدم الكف وذلك استنادا على النقاط التالية:

- إنتاجية المبحوث كانت لابأس بها حيث كانت أعلى نسبيا من المعايير والتي تقع بين 20 و 35 استجابة إذ قدم 27 استجابة تلقائية
- زمن الاختبار أيضا كان قياسيا بـ 23 دقيقة بمعدل زمن استجابة مقدرا بـ 51 ثانية لكل استجابة
- زمن الرجوع كان مناسباً ومتقاربا بمتوسط 25 ثانية إلا في اللوحة السابعة كان زمن الرجوع أكبر من باقي اللوحات 58 ثانية حيث تطلب حوالي دقيقة كاملة من التأمل والتفكير قبل الاستجابة
- كما ان قلب البطاقات في كل مرة يعبر عن مؤشر الفضول لدى المبحوث

السياقات المعرفية:

غلب على السياقات المعرفية الإجابات الشاملة بـ 56.25% و الجزئيات الكبيرة بـ 25% والتي ارتبطت اغلبها بمحددات شكلية إيجابية (F+) مما يشير إلى الاندماج السوي للمبحوث مع الواقع من خلال (أنا) قوي متكيف مع الواقع والتي قد تشير أيضا الى قدرة المبحوث على الاستنتاج والتجريد.

كما وجدنا أيضا استجابات كلية مركبة (GZ) فيها محددات حركية إنسانية ولكنها انعكاسية (Kreflet) والتي تدل على قدرة المبحوث على استعمال الخيال والقدرة على الابتكار

كما وجدنا أيضا استجابات كلية مركبة (GZ) فيها محددات حركية إنسانية (K) والتي تدل على قدرة المبحوث على استعمال الخيال والقدرة على الابتكار

اما بخصوص المحددات الشكلية فقد غلب عليها المحددات الإيجابية (F+) بنسبة 62 % والتي تدل على وضوح التفكير والحدود بين المواضيع وذات المبحوث كما لاحظنا استجابات ذات محددات شكلية سلبية (F-) فهي تشير إلى انزلاق هوامي وقدرة على الخيال وليس تشوهه في المدرك كما في اللوحة الثانية II حيث جاءت استجابة كلية خيالية هوامية بكائن اسطوري منقرض البروتوكول من حيث المحتوى جاء متنوعا وثرانيا فقد لاحظنا الاستجابات المبتذلة والشائعة والتي تشير الى اندماج المبحوث مع واقعه وتكيفه وإلى وجود استجابات أصيلة للمبحوث والتي أكدت مرة أخرى على قدرته على الخيال والابتكار أما نوع المحددات فقد كانت المحتويات الحيوانية الأولى بنسبة 31,5% تليها الاستجابات الشيبئية بنسبة 23% فيما جاءت باقي المحتويات بنسب متقاربة مما يبين مرونة المبحوث في التعبير عن صراعاته والقدرة على معالجتها مباشرة

الدينامية الصراعية:

نمط الصدى الحميم (TRI) المفحوص من نوع النمط المتوازن مما يتيح له إمكانية الدفاع عبر التصورات والوجدان وهذا ما ظهر عبر كل البروتوكول من حياة داخلية زاخمة بالخيال و الهوامات التي رغم نشاطها تبقى جيدة الحفظ والاستثمار عبر مدركات واضحة وعواطف متنوعة

في اللوحة II نرى قدرة المبحوث على مسح مدركات الفراغات البيضاء مما يدل على استثماره لكل العلاقات الفردية والثنائية وإمكانية البناء العلائقي، كما أدرك المبحوث البقعة السوداء كدرع والذي نفسره لاستعمال المبحوث درع حماية للأنا في اللوحة III ترجع استجابة الاسنان الحادة الى توظيفات نزوية فمية حيث ترمز الحدة الى الممثلات القضيبية، حيث تعد إزاحة لتلك الممثلات نحو رمزيات فموية سادية

في اللوحة IV تظهر بطاقة السلطة الأبوية باعتراف ضمنى لقوة وجبروت الصورة الأبوية وتبقى المخاوف المرتبطة بها مصرح بها ضمن إمكانيات التحكم، لدرجة أن المبحوث تناول البطاقة على جهتين لتؤكد دائما ذلك الاستدخال الكافي لصورة الأب والتي تدعم القواعد النرجسية للمراهق في الاضطلاع بهويته الذكورية

أما تناول الرأسين في البطاقة يشير الى التوظيف المفرط للفكر، وتدل استجابة الشعر فيها إلى قدرة المبحوث على استثمار الحدود.

ظهرت أيضا استجابة السكاكين والحدة والأدوات الحادة وهي مؤشرات على قلق الخفاء لدى المبحوث

البطاقة VII والتي تبعث الى التفاعلات الامومية هي اول بطاقة يتحفظ فيها زمنيا مع تكثيف للسياقات الحركية، حيث توحى الإجابة بهوام الرواية العائلية اين يميل الى منتج بشري خارج الجنسية الطبيعية وفي ضوء التجارب المخبرية.

يمكن في ضوء تاريخ حالته المرضية ان تكون استجابته هي احيائية لفترة الاستشفاء الذي قد عيش كانفصال عن الام

البطاقة VIII جاءت الإجابة كتشريح لضبط النزوات العدائية تجاه الممثلات البشرية، حيث أدرك الانسان كجزء ضمن تشريح

وتحيلنا البطاقة IX الى التقمصات البطولية والشائعة عند المراهق كإصلاح نرجسي لمثالية الأنا والتفرد.

بالنسبة للتفضيلات والاختيارات الإيجابية اختار المبحوث البطاقة VII بطاقة الأمومة والبطاقة IX المعروفة ببطاقة الرحم توضح الاختيارات مستوى النكوص وتنشيط الخيال عبر هوام رواية عائلية القريب من قصة اسطورية الذي يحيلنا دائما الى التقمصات البطولية كتقمصات إصلاحية لجروح نرجسية نشطتها البطاقة السابعة التي كانت من المفضلات والتي عولجت أيضا ضمن هوام رواية عائلية لدعم إصلاح ما خلفه انفصال

الاستشفاء الذي ممكن قد عيش كقلق خصاء وزنه ثقيل أصلا في مرحلة المراهقة كمرحلة انتقالية أزمة ونتاج تجربة مؤلمة من المرض والمتابعة النفسية والنورولوجية مدة 6 سنوات أما بالنسبة الى الاختيارات السلبية اختار المبحوث اللوحة | والتي تعد بطاقة تنشيط القلق البدائي للاختبار، الاختيار السلبي لها جاء كترجمة لصعوبة ضمنية للدخول في وضعيات جديدة وهو ما يدعمه الاختيار الثاني للبطاقة III حيث تمثل اللوحة في إدراك المبحوث كحيوان برمائي ثنائي التنقل المعاش كموضوع سام يعالج به انفصالات عبر انتقالات الأسرة وسيرورة التكيف مع المحيط الجديد.

2-3- حالة اياد

الوقت والإنتاجية:

- تميز المبحوث بالاستفاضة في الإجابات حيث كانت إنتاجية المبحوث غزيرة وكانت أعلى بكثير من المعايير والتي تقع بين 20 و35 استجابة إذ قدم 66 استجابة تلقائية.
- زمن الاختبار أيضا كان طويل نسبيا بـ 57 دقيقة بمعدل زمن استجابة مقدرا بـ 53 ثانية لكل استجابة، زمن الرجوع كان مناسباً ومتقاربا بمتوسط 21 ثانية الا في اللوحة الثالثة كان زمن الرجوع أكبر من باقي اللوحات دقيقة و6 ثانية حيث تطلب أكثر من دقيقة من التأمل والتفكير قبل الاستجابة
- كما ان قلب البطاقات في كل مرة أيضا كان حاضرا في حالة إياد والذي قلنا انه يعبر عن مؤشر الفضول لدى المبحوث

السياقات المعرفية:

غلب على السياقات المعرفية الإجابات الجزئيات الكبيرة (D) بـ 51% ولكنها لم تبلغ المعدل المحدد من 60% الى 70% تليها الاستجابات الشاملة والجزئيات الصغيرة بنسب متقاربة هذه الأنماط ارتبطت بمحددات شكلية إيجابية (F+) وسلبية (F-) بنسب جاءت أيضا

متقاربة مما يشير الى قلة استثمار الواقع الموضوعي والمحيط وبالتالي العلاقات مع الموضوع.

أما بخصوص المحددات الشكلية فقد كانت المحددات الإيجابية (F+) هي الأكثر بنسبة 42 % ولكنها أقل من المعدل المطلوب للدلالة على التكيفية الاجتماعية.

كما لاحظنا استجابات ذات محددات شكلية سلبية (F-) بنسبة 37% وهي مرتفعة نوعا ما والتي تشير إلى عدم تكيف المبحوث جيدا مع العالم الواقعي.

البروتوكول من حيث المحتوى جاء متنوعا وثرى مع غلبة الطابع الحيواني بنوعيه (A) و (Ad) بنسبة إجمالية قدرت بـ 45% تليها الاستجابات الشبئية و التشرحية مع ظهور نسبة لابأس بها من المحتويات التناظرية مما يعكس دفاعات المبحوث النرجسية فيما جاءت باقي المحتويات بنسب متقاربة مما يبين مرونة المبحوث في التعبير عن صراعاته والقدرة على معالجتها مباشرة

الدينامية الصراعية:

نمط الصدى الحميم (TRI) المبحوث من نوع المنبسط المزدوج مما يتيح له إمكانية الدفاع عبر التصورات والوجدان وهذا ما ظهر عبر كل البروتوكول من حياة داخلية زاخمة بالخيال والهوامات التي رغم نشاطها تبقى جيدة الحفظ والاستثمار عبر مدركات واضحة وعواطف متنوعة

كما نرى منذ البداية يظهر المبحوث نزعة نحو الهجوم على اللوحات من خلال تداعيات مستمرة يتخللها مدركات اضطهادية كما وجدنا استجابات تؤشر على الكبت في كل من

البطاقات I و II و III و IV

كما أنه في البطاقة VI السادسة يبدأ بمدرك حيواني عدائي مباشرة ثم يلغي رمزية العدائية بجعله مسطحا

بالنسبة للتفضيلات والاختيارات الإيجابية اختار المبحوث البطاقة VIII حيث نرى ميوله للإقبال على العلاقات مع العالم وإمكانية التكيف ضمن سرد بطولي لكنه تأخر في سرده في مرحلة التمير العفوي إلى غاية مرحلة اختيار التفضيلات كمحاولة للتحرر الذاتي بعد تكثيف الدفاعات النرجسية التي جاءت طوال البروتوكول وهذا ما نراه في محتويات التناظر والانعكاس وقتل المدركات، وجاء التفضيل الثاني لبطاقة الام VII كتفاعلات تسمح بالدفاع الهوسي للصراعات القائمة لدى المبحوث والمجمدة وهذا ما دعت إليه البطاقة العاشرة X.

أما بالنسبة الى الاختيارات السلبية اختار المبحوث اللوحة II في سياق عزل التصورات عن العاطفة ما بعثت إليه النزوات العدائية المتحكم فيها بزيادة وهذا ما يحيلنا إليه الاختيار الثاني أي البطاقة III والتي تبحث أيضا عن نزوات التهديم.

4-الاستنتاج:

من خلال هذا البحث نستنتج أن التوظيف النفسي للمراهق المتفوق عقليا الخاص بمجموعة البحث امتاز بالمرونة وهذا الاستنتاج يؤكد فرضية البحث ويجيب عن اشكاليته وقد اتضح هذا التوظيف المرن والسيرورة الفكرية الثرية في الاندماج السوي للحالة مع الواقع من خلال أنا قوي ومتكيف بالإضافة إلى قدرته الاستنتاجية والتفكير التجريدي، كما نستطيع أن نرى هذا التميز من خلال الاستجابات الأصيلة للمبحوث وقدرته على التخيل والابتكار مع ثراء محتوى الاستجابات والتوظيف المفرط للفكر والمرونة في مواجهة الصراعات النزوية بميكانيزمات دفاعية كالإزاحة والتماهي و التسامي ولاحظنا أيضا مرونة في اصلاح الجروح النرجسية التي سببتها ظروف الحالة الصحية

إضافة الى الميول المتوازنة التي سمحت للحالة المتوازنة بين التصورات والوجدان حيث تبقى الحياة الداخلية الزاخرة محفوظة ومستثمرة عبر مدركات واضحة الحدود والمعالم.

وقد إجدنا مؤشرات لتوظيف نفسي هس وبنية مهينة للاضطرابات النفسية بالنسبة للحالة الثانية لكن قدرات الحالة العقلية العالية والتفكير الإبداعي لديه دعمته والتي ظهرت في سيرورته الفكرية وسياقاته العقلية والمعرفية أعطته إمكانيات التكيف العالية مع الصراعات الداخلية والتكيف مع الواقع والإقبال على العلاقات مع العالم والتحرر من الدفاعات النرجسية ونزوات التهديم التي لديه.

خاتمة

من خلال كل مدارس والنتائج التي وصل اليها البحث وانطلاقا من الدراسات السابقة يتأكد لنا أهمية المتفوق عقليا في مجتمعه ومدى تميزه في قدراته وخصائصه العقلية وحتى توظيفه النفسي وهذا ماجعلنا نتقرب الى هاته الفئة وخاصة في سن المراهقة من خلال دراسة نظرية وتطبيقية من خلال الدراسة الاسقاطية للحالتين والتي جعلتنا نطلع على التوظيف النفسي للمراهق المتفوق عقليا ونكشف عن عالمه الداخلي من صراعات دينامية وسياقات معرفية وانماط ادراكية اين استطعنا تفحص قدراتهم التكيفية والتي رغم اتسامها بالتميز والمرونة الا ان هاته الفئة بحاجة الى فضاءات علمية وابداعية لاحتضانهم علميا ونفسيا ومساعدتهم على تحقيق التوافق بين قدراتهم العقلية وتوازنهم النفسي من اجل الاستغلال الأمثل لإمكانياتهم.

الا ان النتائج المتحصل عليها لايمكن تعميمها، فهي خاصة بحالات الدراسة ولكون الظاهرة النفسية تتسم بالتفرد والدينامية حتى في نفس الحالة ولكن من خلال هذا البحث يمكن القول أن التوظيف النفسي للمراهق المتفوق عقليا يحتوي على سمات وخصائص فريدة كالاستنتاج والتجريد والقدرة على استثمار الخيال في مدركات إبداعية وواضحة ونظرا لمتطلبات النمو عموما ومرحلة المراهقة خصوصا تظهر أهمية الفضاءات العلمية والابداعية للمتفوق عقليا للمحافظة على هاته الخصائص التي يتمتع بها وتعزيزها وتحقيق الاستفادة من هذا النمو العقلي والتوظيف النفسي الزاخر.

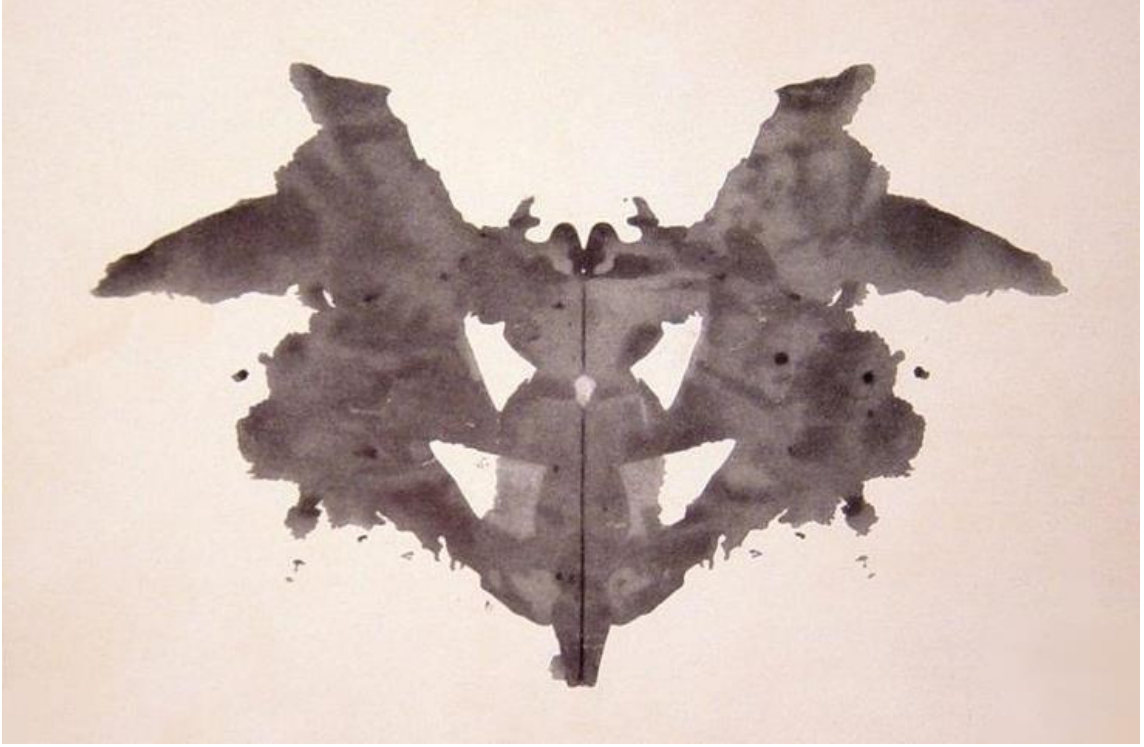
قائمة المراجع :

- 1- أسامة فاروق مصطفى (2011) ، مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، الأسباب والتشخيص، العلاج ، ط 1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان، الأردن
- 2- أسامة محمد البطاينة وآخرون، 2009، علم نفس الطفل غير العادي، ط1، دار المسيرة، عمان الأردن
- 3-أسعد شريف عمارة (2014)، سيكولوجية الشخصية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- 4-إسماعيل محروق (2023) نظرية التحليل النفسي للإبداع الفني، مجلة المدونة ، المجلد 10 العدد ، جامعة البليدة، الجزائر
- 5-المحمودي نائلة (2016)، الموهوب خصائصه وسماته وأساليب اكتشافه ورعايته ، مجلة كلية الفنون والإعلام، المجلد 2، العدد الثالث ، جامعة مصراتة، ليبيا
- 6-الهوري بن عبد المومن (2019)، صورة الجسد في التوظيف النفسي للاختبارات الاسقاطية (صورة الجسد لثلاث حالات عيادية في الاستجابة على اختبار الرورشاخ)، جامعة وهران، الجزائر
- 7-أمطانيوس نايف مخائيل (2015)، مقاييس الذكاء العام والقدرات الخاصة ، ط 1 ، دار الإعصار العلمي ، عمان، الأردن
- 8-إيمان بن داخية (2015) ، البروفيل النفسي للمراهق المتفوق دراسيا من خلال تطبيق اختبار روشاخ و وكسلر الجزء اللفظي، جامعة بسكرة، الجزائر
- 9-دانيال . ب. هالان ، جيمس .م. كوفمان ، سيكولوجيا الأطفال الغير عاديين (2008) ط 1، دار الفكر ، عمان، الأردن

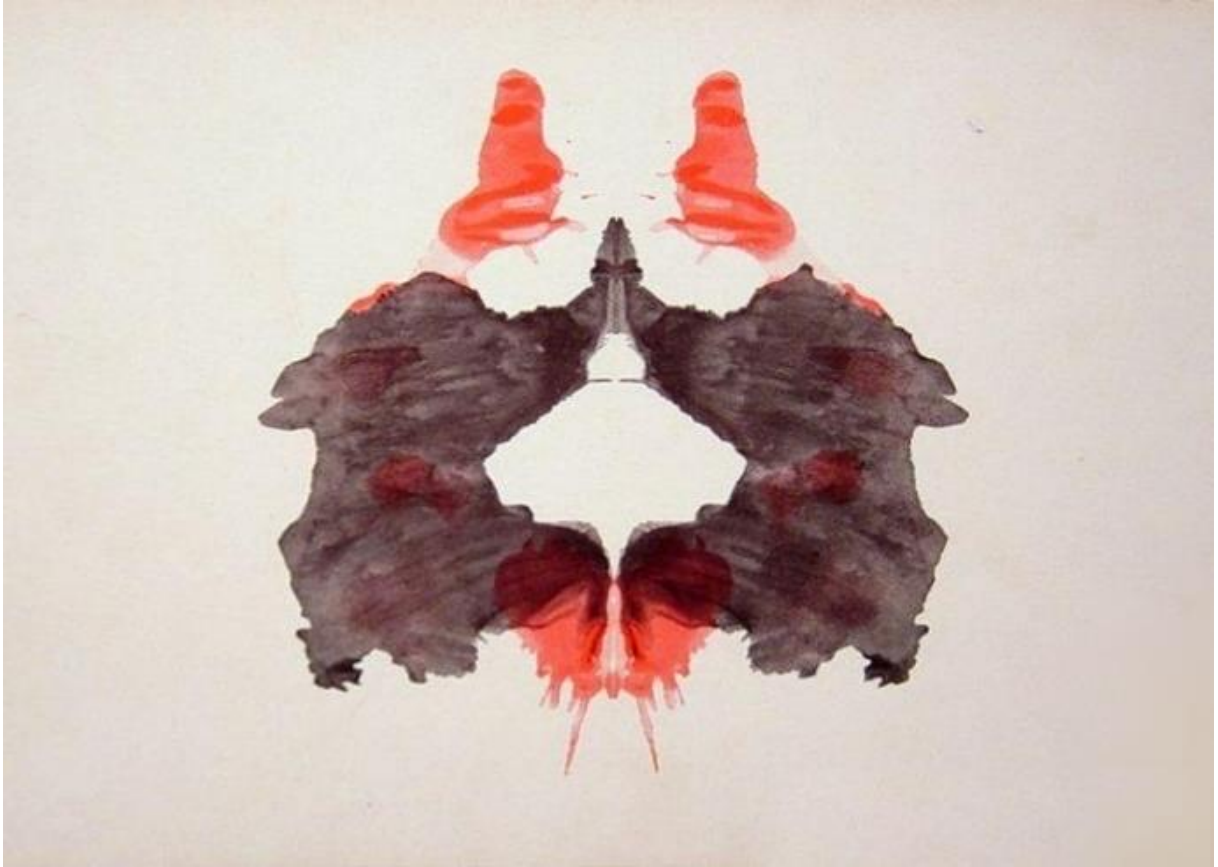
- 10- روبرت . ج . سير نبيرج ، سكوت باري كوفمان (2015) ، دليل جامعة كيمبرج للذكاء ط1، 16 ، العبيكان ، الرياض، السعودية
- 11-صلاح احمد مراد، أمين علي سليمان (2005) الاختبارات والمقاييس في العلوم التربوية والنفسية ، ط1 ، جامعة القاهرة ، مصر.
- 12- صلاح الدين عليوش (2020) دراسة إكلينيكية لميكانزمات الدفاع من خلال مقياس أساليب الدفاع DSQ عند التلميذ المتمدرس الراسب، جامعة 08 ماي 1945 قالمة الجزائر
- 13- عبد الرحمان سي موسي ، محمود بن خليفة ، (2017) علم النفس المرضي التحليلي و الإسقاطي ، ج1، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر
- 14- عبد القادر مزارى ، الإبداع بين التحليل النفسي والأدب في النقد الأدبي العربي، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد (4) العدد 7 الجزائر.
- 15- عبد الوافي بوسنة، زهير عثمان مرابطي ،مجلة الروائز،بنك الاختبارات النفسية والمدرسية والمهنية، المجلد 1 العدد 1 ، جامعة محمد خيضر ،بسكرة ، الجزائر
- 16- فرج عبد القادر طه وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- 17- فطيمة الزهراء بوعلاقة (2014)، الحياة النفسية للفنان التشكيلي الجزائري نظرة تحليلية للتقدمات في ضوء الاختبارات الإسقاطية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر

الملاحق:

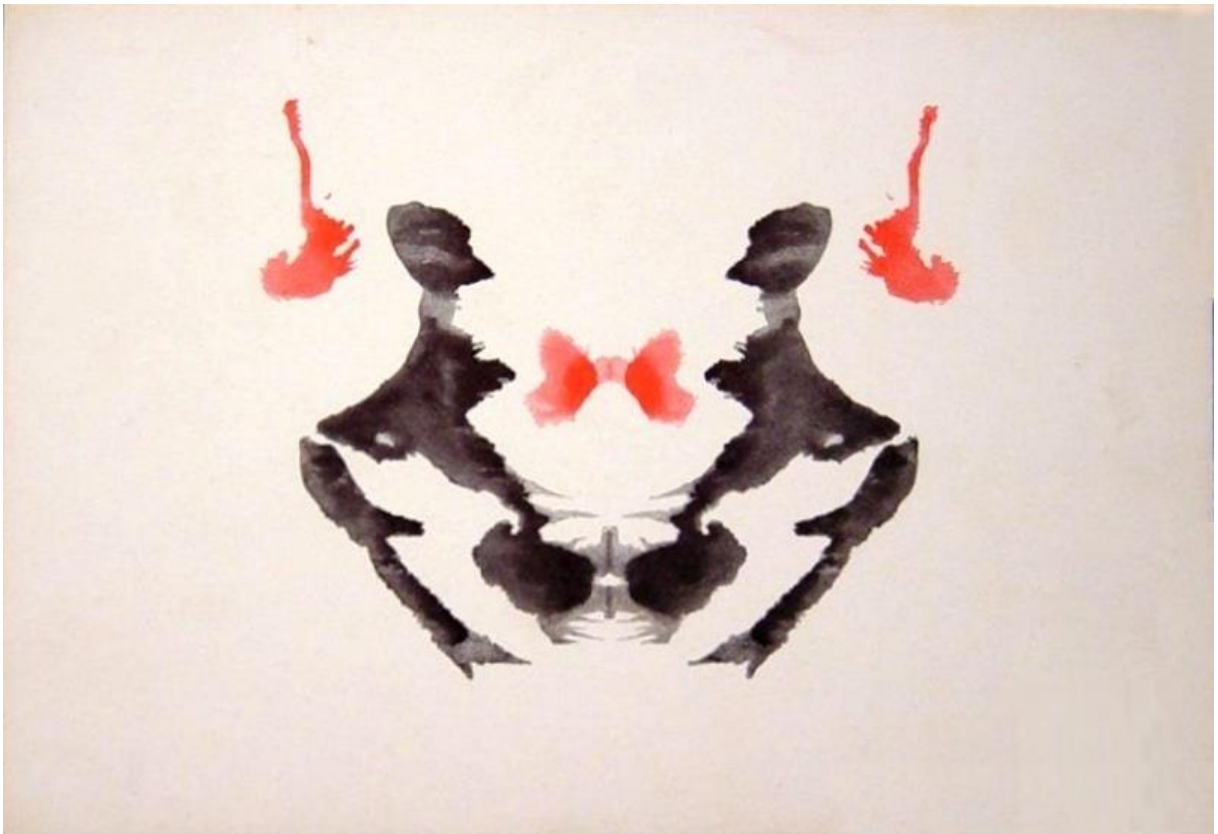
بطاقات بروتوكول الرورشاخ:



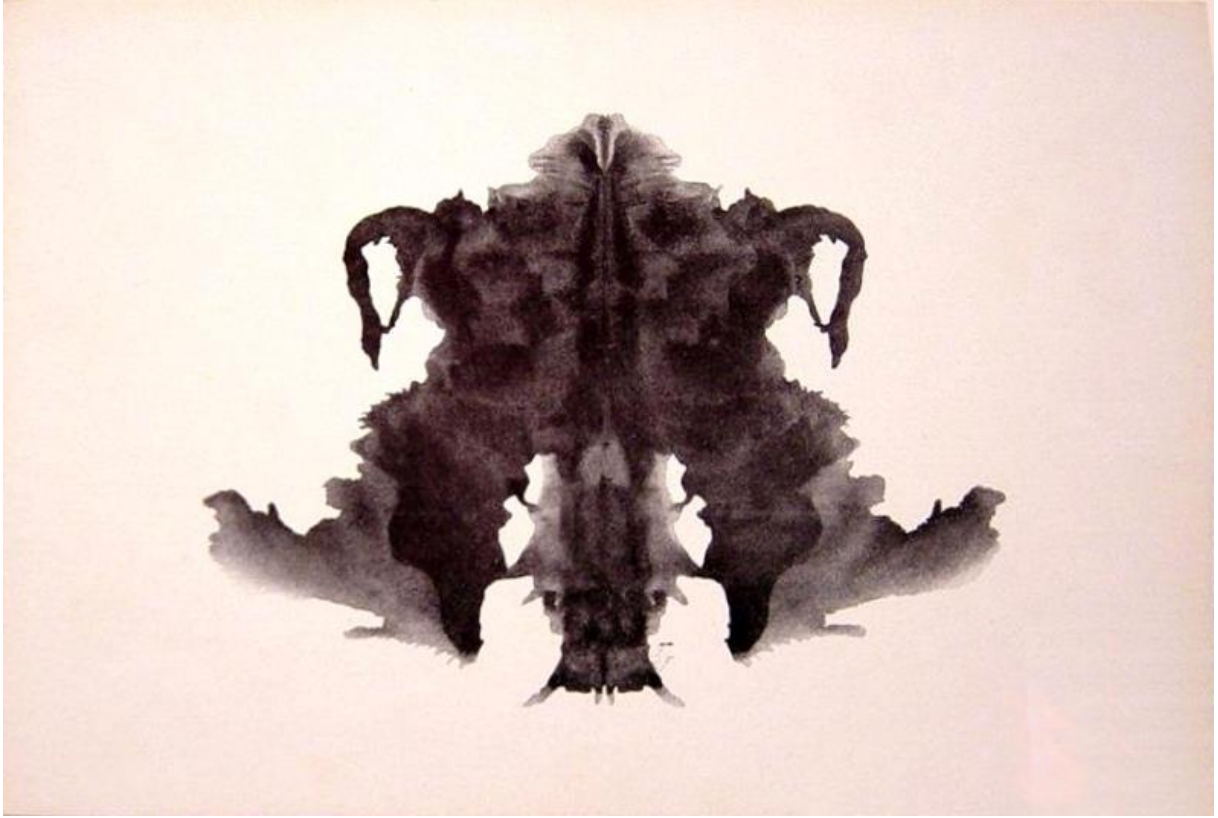
البطاقة 1



البطاقة ١١



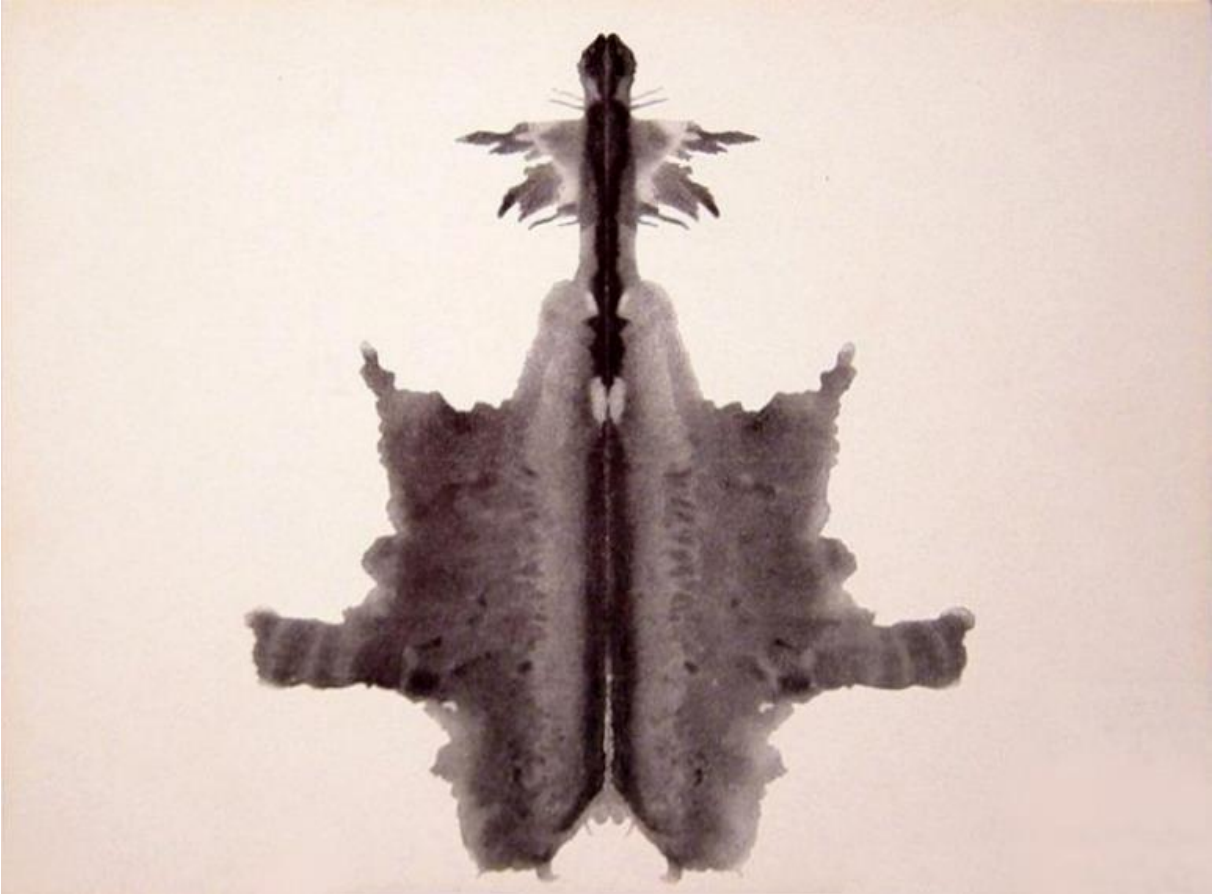
البطاقة III



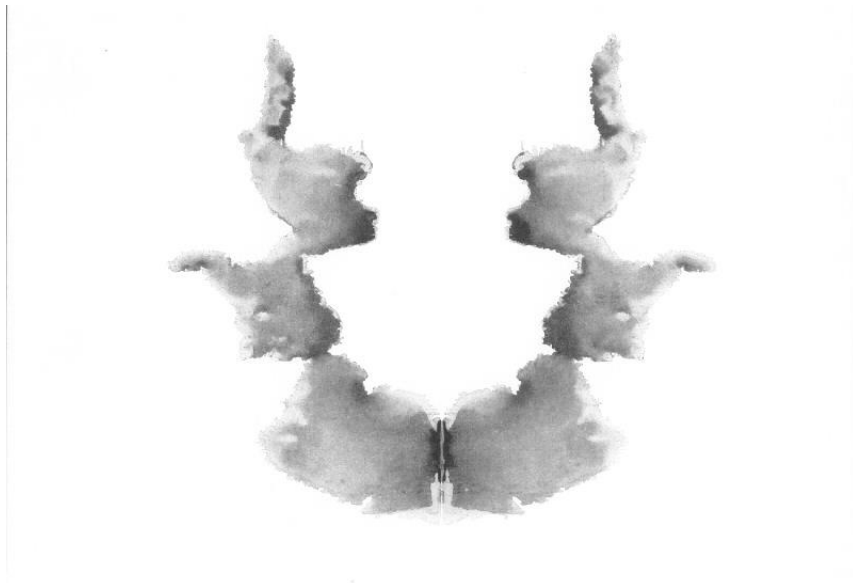
البطاقة IV



البطاقة V



البطاقة VI



البطاقة VII



البطاقة VIII



البطاقة XI



البطاقة X